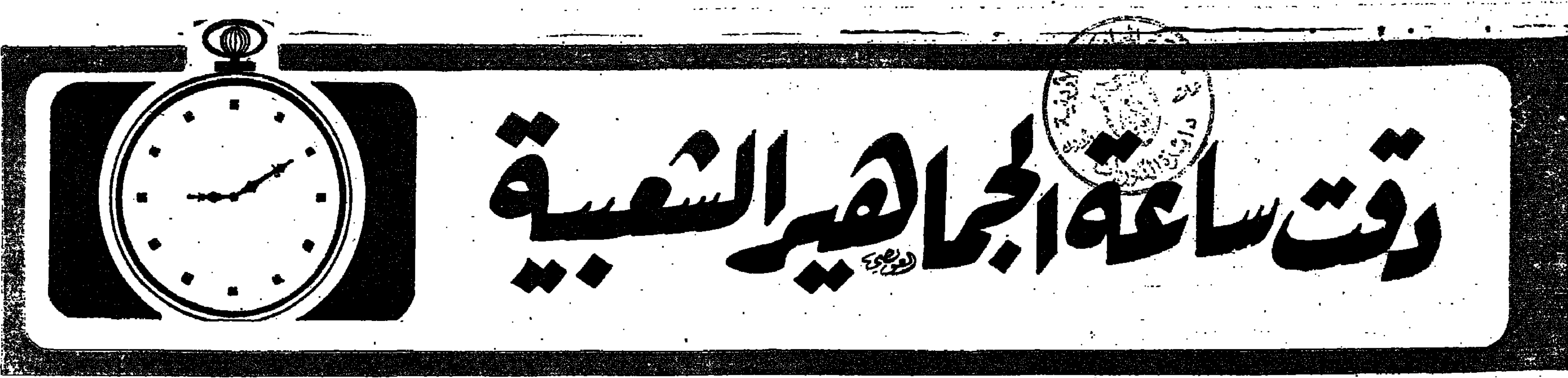
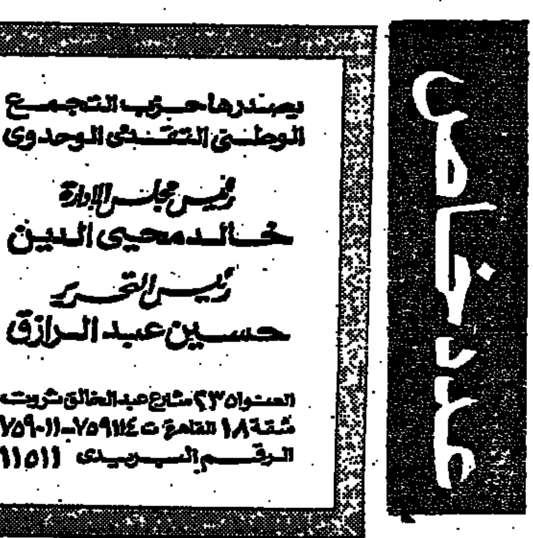


حتى لا يحكمنا المفسدون مرة أخرى :

لا للرجعية .. لا للحرامية

خالد محيى الدين : على الجماهير أن تحمى إرادتها بنفسها



يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيى الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤ - ٧٥٩٠١١
الرقم البريدى ١١٥١١



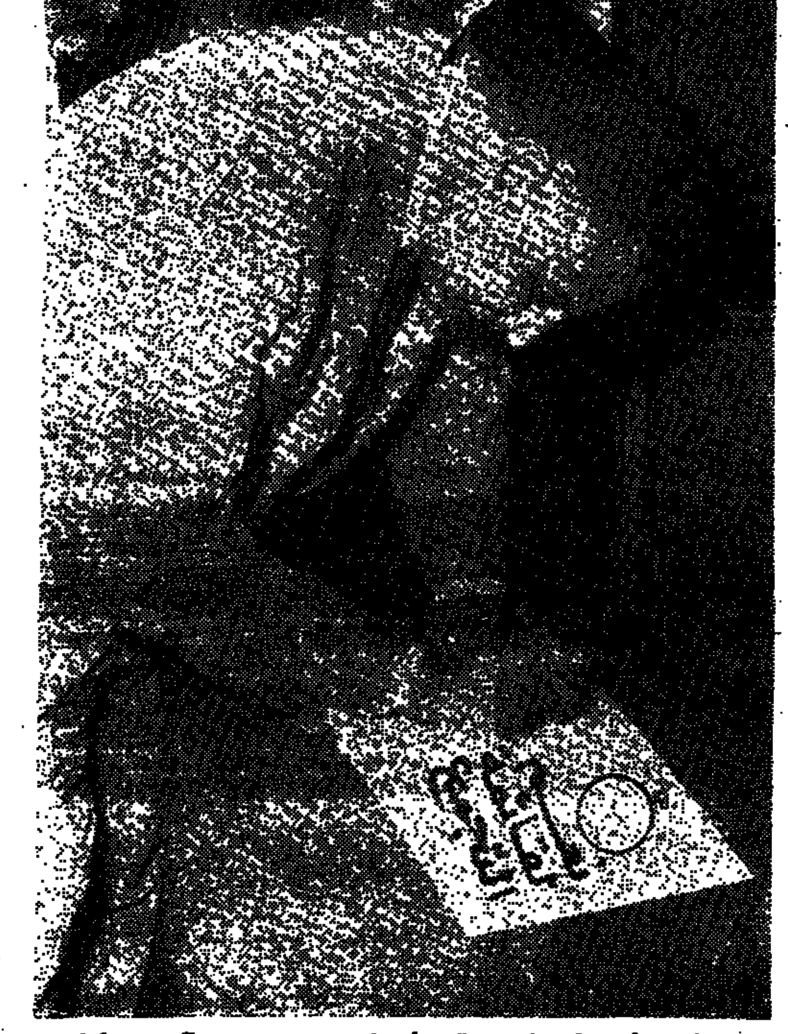
ملحق العدد ١٣٧ – السنة السابعة السبت ٢٥ شعبان ١٤٠٤ هـ ٢٦ مايو ١٩٨٤ م ٨ صفحات – ١٠ قروش

ناشد خالد محيى الدين ، رجال الشرطه ان يحافظوا يوم الانتخابات على موقف الحيدة الذى التزموه حتى الآن ، وان يطبقوا القانون على الجميع ، وقال : اننا نقدر موقف الشرطة حتى الآن ، رغم بعض التجاوزات التى نامل الا تتحول الى ظاهرة عامة ، واضاف : اننى واثق ان جهاز الشرطة سيحافظ على سمعته كهيئة قومية ليست حزبية ، وانه لن يكرر ماساة ١٩٧٩ التى اساءت لسمعة الجهاز ، وتمت على غير رغبة اصحاب الضمائر من العاملين فيه

وطالب الامين العام للتجمع رؤساء اللجان واعضاءها ، ان يلتزموا بالقانون والحيدة ، وقال اننا نثق انهم مصريون حريصون على اداء واجبهم فى ضوء القانون ، ونثق فى ان معظمهم لن يسمح بتزوير ارادة اهله ، او فرض احد عليهم ، واضاف خالد محيى الدين : ان الانتخابات ستجرى تحت رقابة صارمة من الصحافة العربية والعالمية ، التى لن تفوتها اى محاولة لتزوير ارادة الشعب او للضغط على الناخبين .. ولن تترك احزاب المعارضة مخالف للقانون الا وقد نال عقابه القانونى ، ونال عقابه امام الرأى العام .

وقال خالد محيى الدين : ان الجماهير لم تعد ساذجة لتخاف من همسات الحزب الوطنى التى تهدد من ينتخب احزاب المعارضة وخاصة حزبنا ، فهى تعلم ان الذين يهددون لا يستطيعون تنفيذ تهديداتهم وفى مصر قضاء ، وفيها احزاب معارضة ، واضاف : ان الضغوط على ارادة الناخبين قد تزايدت فى الاسبوعين الاخيرين ، ولكنى واثق ان الجماهير ستحمى هذه المرة ارادتها بنفسها ، وستحول بين كل انسان أيا كان ومهما كان يحاول ان يزور ارادتها بعد ان لمست بنفسها الكوارث التى جلبها على الوطن تزوير ارادة الشعب فى انتخابات ١٩٧٩ .

وطالب خالد محيى الدين مندوبى الاحزاب فى اللجان الانتخابية العامة والفرعية ان ينتبهوا الى ان بعض المحافظين ومنهم محافظ القليوبية ، قد اتفقوا على اعضاء المجالس المحلية واعضاء الحزب الوطنى بافتعال معارك داخل مقار اللجان مع مندوبى حزب التجمع لدفع رؤساء اللجان لطرد المندوبين ليخلو الجو لتسوية الاصوات . واكد خالد محيى الدين اننا لن نسمح بذلك وان مندوبينا لن يغادروا مقار اللجان ولن يستجيبوا لاى استفزاز وسيمنعوا اى محاولة للتزوير .


قد آن يا أمتى أن يشرق فجرك «جمال عبد الناصر»

دقت ساعة الجماهير الشعبية

نحن نطلب بجسارة اصوات المصريين ، ونثق فى جدارتنا للفوز بشرف تمثيلهم :

– لاننا لم نتلون يوما ، ولم نتبدل ، ولم ننس الوطن ، ولم نستهن بالشعب ، ولم نفقد لحظة الاخلاص لقضاياه ، او الثقة فى قدرته على امتلاك مصيره وتغيير واقعه .

– لاننا ننتمى لمن يعرق وليس لمن يسرق ، وندافع عن العمال والفلاحين وكل الذين يعيشون على مجهودهم ، ونقف بصلابة فى صف المستضعفين من الرجال والنساء والولدان!

– لاننا لا نريد لاحد – فى وطننا – أن يندم على الحياة ، لذلك قاومنا بشجاعة كل اشكال القهر ، وتصدينا للطغيان ، ووقفنا فى صف كل صاحب رأى ، وذدنا عن حقه مهما اختلف معنا

– لان أحدا لا يستطيع ان يشترى ارادتنا ، او يقهر صلابتنا ، أو يغلب شجاعتنا ، او يغير انتماءنا للشعب وللوطن .

– لان مصر فى قلوبنا لا فى جيوبنا ، ولاننا نسعى لقتل الفقر الذى يورث الكفر ، بينما ينشر المنافقون الكفر والفقر معا !

– فلتكن يد الله على قلب الشعب ، وهو يختار مصيره .. فقد دقت ساعة الجماهير الشعبية .

« الاهالى »

قضايا الفساد تمس ١٦ وزيرًا وأكبر المسئولين فى الحزب الحاكم

حصاد عهدهم السعيد : ٢٠٠ ألف مليونير .. و ٣٨ ٪ يعيشون تحت خط الفقر

« صفحات ٢ و٦ و٧ »

التجمع هو الامل الوحيد

« لست مع الانتخابات من حيث المبدأ ، ولكننى مع التجمع من حيث المبدأ والمبتدأ والمنتهى ، فالتجمع – وياليت لى شرف الانتساب اليه – هو الجسم الحقيقى والوحيد للمعارضة فى مصر .

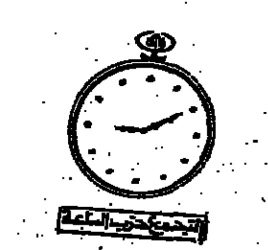
والمعارضة هى وحدها الديمقراطية الحقيقية فى اى نظام – فضلا عن النظام المصرى .

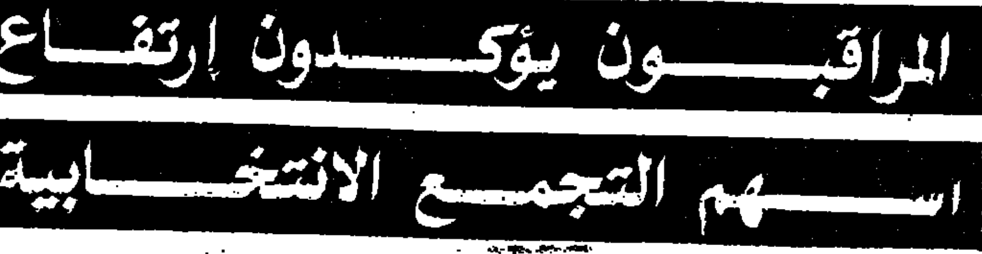
والتجمع هو الامل الوحيد ان كان ثمة أمل .

ومن الفرعونية القديمة الى الفرعونية الجديدة ، كان المعارض – ولايزال – فدائى ليس له الا البرد والعراء أما الامعات والذيول والاذناب والهوام فلهم طول البقاء » .

د. جمال حمدان

ايها المواطن انت مهدد بهذا المصير اذا قلت نعم للذين افقروك واذلوك وجوعوك





قالت هيئة الاذاعة البريطانية فى تحليل اخبارى لها ، ان الفرص الانتخابية للتجمع قد ارتفعت بشكل كبير خلال الاسبوعين الاخيرين ، وتوقعت ان يكون احد حزبين معارضين سيتجاوزان نسبة ال ٨ ٪ بكثير .

كما توقع المراقبون السياسيون المحايدون ان يكون التجمع هو الحزب الثانى فى نسبة ما يحصل عليه من أصوات الناخبين بعد الحزب الحاكم . وهو ما توقعته أيضا ، التقارير الرسمية عن تحليل اتجاهات الرأى العام التى رفعت لبعض المراجع العليا ..

ساد الذعر فى صفوف الحزب الحاكم فصعد حملته الدعائية ضد التجمع ، خاصة بعد أن نشرت الاهالى بعض أوراقه السرية التى تكشف عن تدهور موقفه الانتخابى .

وفى مؤتمر صحفى عقده لطفى الخولى مرشح التجمع المنافس لرئيس الوزراء فى دائرة جنوب القليوبية ، فضح محاولات الحزب الحاكم لرفع رصيده الانتخابى المنخفض ، واثبت بالوثائق ، أن جداول الناخبين بالدائرة ، تضم أسماء وهمية . وأسماء موتى ، واسماء مكررة عدة مرات ، وعرض صورا من الجداول ، وضرب مثلا على ذلك ، بعدد المقيدين بجداول الانتخابات بقرية طنان ، التى ينتمى اليها الوزير مختار هانى – أحد المرشحين – فقال أنهم ٢٤ ألفا ، بينما التعداد الرسمى لسكان القرية – بما فيهم الاطفال – ٢٢ الفا فقط

كما عرض خطابا صادرا من الحزب الوطنى الى أحد أعضائه المقيدين فى اكثر من لجنة انتخابية يطالبه بالحرص على التصويت أكثر من مرة .

وصرح المستشار صلاح عبد المجيد ، رئيس محكمتى الجنايات وأمن الدولة – سابقا – بان الوثائق التى عرضها لطفى الخولى ، دليل كاف يجيز الطعن فى سلامة الانتخابات التى ستجرى فى الدائرة .

وكان لطفى الخولى ، قد انذر رسميا كلا من وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية بضرورة تصحيح جداول الناخبين ، كاجراء تمهيدى للطعن فى سلامة انتخابات الدائرة

وقد ارتفعت حالة التوتر داخل الحزب الوطنى بعد أن نشرت الاهالى التقرير السرى الذى ارسله حمدى قنديل أمين حزب الحكومة بالمنوفية الى رئيس الوزراء ، يعبر عن ذعره لتدهور شعبية حزبه ويتوقع أن يحصل على ٢٠ ٪ من الاصوات ، فاندفع يكذب الخبر فى كل الصحف الحكومية ، وتؤكد الاهالى أن الخبر صحيح وأن الوثيقة التى لديها تتضمن الختم الرسمى للحزب الوطنى بالمنوفية على يمين توقيع حمدى قنديل ، وأن خاتم شعار الدولة الخاص بالمحافظة على يسار التوقيع دليل حساب صحة الخبر ، لان محرر الخطاب يحمل خاتم الحزب ، وخاتم الدولة ، بحكم انه رئيس المجلس المحلى للمحافظة ..

وتتحدى الاهالى المحافظ وأمين الحزب الحاكم بالمنوفية أن يطعنا فى صحة خط حمدى قنديل وتوقيعه أمام اى جهة .

لا فؤاد باشا .. ولا فؤاد بيه .. حزب الفقرا ايدينا فى ايديه ..

هكذا من الاصل

تقارير الأمن العام تسجل زيادة جرائم التموين وتهريب العملة والرشوة والمخدرات وهتك العرض

الفســـاد

بصراحة ، عندما بدانا نرصد سلبيات الحزب الحاكم ، لنقدم للجماهير كشف حساب هذا الحزب .. لم نكن نتوقع - برغم متابعتنا اليومية لهذه السلبيات وبرغم صرخات المواطنين ، وبرغم ما تنشره الصحف وما تصدره المحاكم من احكام - ان الصورة على هذا القدر من الفظاعه ..

وخجلنا من النتيجة التي حصلنا عليها .. مع أنها ، بالتاكيد ، مجرد عينة ، وان الواقع أكبر بعشرات المرات .. خجلنا أن تحكم مصر العظيمة بهذه الطريقة .. وان يكون هذا هو حال الفئات السائدة فيها ، وان يكون حكامها متورطين الى هذا الحد من الفساد ..

ومع اننا في المعارضة .. ورفضنا دائما هذا الوضع .. وفضحناه باستمرار .. الا اننا نشعر في نفس الوقت ان مايحدث في بلادنا « في وشنا » .. أيا كان مرتكبوه ..

لكن الامانة تقتضي ان نبين للجماهير حقيقة ما يحدث ..

حتى تنتبه لحجم الكارثة ..

وحتى تقوم بمهمتها التاريخية .. لانقاذ الوطن .. انقاذ مصر العظيمة ..

الفســـاد في كل مكان .. ومن أعلى الســلم

عندما تقلد الرئيس مبارك منصبه بعد حادث المنصة ، رفع شعار «الطهاره محاربة الفساد»

قلنا وقالت الجماهير ولعل وعسى وانهالت الاف الشكاوى على جهاز المدعي العام الاشتراكي حتى بلغت ١٢٨٢٠ شكوى وبلاغا واخطارا وطلبا خلال عام ١٩٨٢ وحده ، ضد المفسدين

وكان راينا - ومازال - ان مواجهة الفساد ، ليست بنزح مايطفحه بئر من اساسه ، كيف ؟ هذا مايوضحه التحقيق التالي



عصمت الســادات



رشاد عثمان



توفيق عبد الحي

جرائم الانفتاح

فتقرير الامن العام لعام ١٩٨٢ والذي لايعرض الا ارقام ما يسمى بالجرائم المنظورة ، أي التي تصل الى الشرطه فالمحاكم ، يسجل مافرزته سياسات الحزب الحاكم ..

● زادت قضايا التموين من ٣٧٫٨٨٢ قضية عام ١٩٨١ ، الى ٥٤٩٨٩ عام ١٩٨٢

● زادت قضايا الاداب العامة من ١٫٦١٣ قضية الى ١٫٦٦٩ .

● زادت جرائم تهريب النقد من ٦٦٩ ، الى ٧٦٨ قيمة المضبوطات فيها ١٠ مليون و٦٥٠ الف جنيه .

● تم ضبط ٥٠٢٧ قضية مخدرات خلال عام ١٩٨٢ وحدة ، متهم فيها ٤٨٣٠ متهما .

● زادت جرائم الرشوة من ٦٤ الى ٧٨ بنسبة زيادة ٢٢٪ .

● زادت جرائم هتك العرض والاغتصاب من ١١٦ ، الى ١٥٣ ، بنسبة زيادة ٣٢٪

ويعلق د. سيد عويس ، الخبير بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ، على هذه الظاهرة ، قائلا :

- الجهود التي تبذل في جميع احصاءات الجريمة ، جهود مشكورة ، ولكنها لاتبين أبدا حجم الجريمة التي ترتكب في المجتمع ، فهذه الاحصاءات لاتضم الجرائم غير المنظورة ؛ مثل جرائم الرشوة

اعداد :

حسن بدوي

والمخدرات (تعاطيها والاتجار فيها) والتهريب والاداب ، وبعض جرائم السرقة التي لاتصل الى الشرطة والمحاكم ، وجريمة الرشوة مثلا متفشية في مجتمعنا في الظروف الحاضره ، فمجتمعنا اصبح مجتمعا استهلاكيا اكثر منه انتاجيا ، واستبدلت بالمكتبات بوتيكات ، وبعض محال الثقافة محلات احذية !

الفســاد و ١٠ أضعاف الجرائم الاخرى

بينما بلغ عدد الجنايات خلال عام ٨٢ (١٫٦٦٧ جناية) فان عدد الشكاوى والبلاغات والطلبات والاخطارات التي وردت الى المدعي الاشتراكي خلال نفس العام بلغ ١٢٫٨٢٠ ، اى ان عدد من يتهمهم الشعب بالفساد ، في مستوى الحزب الحاكم ، وصل الى عشرة امثال مرتكبي الجنايات تقريبا !

وحسب نص تقرير المدعي العام المقدم الى مجلس الشعب ، فان كل هذا الحشد الضخم من الشكاوى ، يتعلق بافعال من شانها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع ، نتيجة استغلال حاجة المواطنين الى السكن بالتقاضي مبالغ منهم خارج نطاق عقود الايجار ، او تكرار التاجير لهم ، او بيع وهمي للعقارات والاراضي وافعال من شانها افساد الحياة السياسية في البلاد ، وتضخم غير مشروع في الثروات ، نتيجة الاستيلاء - بغير حق - على الاموال العامة والخاصة المملوكة للدولة ، او استغلال النفوذ ، او استخدام الغش او التواطؤ او الرشوة في تنفيذ العقود مع الحكومة او الهيئات او المؤسسات العامة او الوحدات التابعة لها ، او اى من الاشخاص الاعتبارية او العامة ، او تهريب المخدرات او الاتجار في الممنوعات ، او في السوق السوداء ، والتلاعب بقوت الشعب .

اليس هذا بالضبط ما فعله عصمت السادات وعائلته ، ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحي وكامل الكفراوي ، والآلاف من مليونيرات الانفتاح ورموز الحزب الحاكم : الذين ينهبون وينصبون على ٤٥ مليونا من المصريين ؟!

٣٢٦ مليون جنيه من ٣٢

من بين ١٢٫٨٢٠ شكوى خلال عام ١٩٨٢ ، باشر جهاز المدعي الاشتراكي التحقيق في ٢٫٢١١ و١٠ شكوى اتم التحقيق في ٨١٩ منها ، اى ان ما انجزه الجهاز يبلغ حوالي ٧٪ من مجمل الشكاوى والبلاغات التي وردت اليه .

وفيما اتمه الجهاز من تحقيقات ، تم تقديم ٣٥ منها الى محكمة القيم ، وحفظ منها ٨٨ مع اصدار توصيات في بعضها ، وفي القضايا الخمسة والثلاثين التي قدمت الى محكمة القيم اجابت المحكمة المدعي العام الى ما طلبه من التحفظ على المدعي عليهم في مكان امين ! او فرضه الحراسة على اموالهم ، في ٣٢ قضية ورفضت طلبه في واحدة ، ولم تزل الباقيتان منظورتين .

وتقدر قيمه الاموال التي تقرر فرض الحراسة عليها حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٢ بحوالي ٣٢٦ مليون جنيه وكلها من ٣٢ قضية فقط !

- كما يقول المستشار صلاح عبد المجيد عضو الامانة العامة لحزب التجمع .

أنهم يفضلون المدعي

وبرغم ان احالة المفسدين الى المدعي الاشتراكي - كما يقول المستشار صلاح عبد المجيد عضو الامانة العامة لحزب التجمع - هو تمكين لهم من الهرب من اجراءات النيابة العامة ، وتخليص لهم من حكم المحاكم العادية التي لاتخضع لسلطان من يريد حمايتهم ، فالمدعي الاشتراكي شخص سياسي طبقا للقانون ، وهو يخضع للسلطة ، ويتلقى اوامره منها ، ولذلك كانت تحقيقاته دائما مشوبة بسلطان السلطة ، والمحكمة التي تنظر قضاياه - محكمة القيم - تتعارض مع النص الذي يقرر بان الشخص يجب ان يحاكم أمام قاضيه الطبيعي وهو قاض مستقل وغير قابل للعزل ولا سلطان عليه لغير القانون فهذه هي النتيجة التي اضطر المدعي العام الاشتراكي الى الوصول اليها بسبب فظاعة انتشار الفساد في الحكم .

مر الكلام .. زي الحسام يقطع مكان ما يمر

اما المديح سهل ومريح

يخدع .. لكن بيغير والكلمة دين

من غير ايدين بس الدفاع الحر

احمد فؤاد نجم

قـائمة الفسـاد

لم يحدث أبدا في تاريخ مصر أن مست التحقيقات في قضايا فساد مثل هذا العدد الضخم من رؤساء الوزارات ، والوزراء ، والمحافظين ، وكبار المسئولين في الحزب الحاكم .. كما حدث في الفترة الاخيرة ..

ان تحقيقات المدعي الاشتراكي وحدها .. واحكام محكمة القيم .. وبعض الوقائع المعروفة .. شملت :

● اثنين من رؤساء حكومات الحزب الحاكم .

● ٩ من وزرائه .

● ٥ من محافظيه .

● واكبر اثنين مسئولين عن الامن الغذائي في مصر .

● وشقيق رئيس الحزب واسرته .. هذا عدا عشرات المسئولين في الحزب .. من المستويات الاقل .

● احد رئيس مجلس الوزراء هو الدكتور مصطفى خليل الذي قالت عنه صحيفتي واشنطن بوست وهيرالد تريبيون الامريكيتين ، ان مكتبه الاستشاري الهندسي حصل - قبل توليه رئاسة الوزراء - على مليون جنيه لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع التليفونات ، وان مصطفى خليل تفاوض مع وزارة المواصلات كوكيل لاحدى الشركات الامريكية في هذا المشروع مما كان يقتضي منه الابتعاد عن المشاركة في موضوع الصفقة . وان الصفقة برغم ضخامتها لم تطرح في مناقصة عالمية للحصول على افضل الاسعار . وان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي حصل على عمولة كبيرة فيها ..

اما الوزراء فهم :

● احمد نوح ، وزير الطيران السابق .

● محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد السابق .

اتهما في قضية عمولات صفقة « البوينج » ولم تحسم قضيتهما حتى الآن ، وطالبا بتنفيذ قانون محاكمة الوزراء ، وتشكيل المحكمة المستحيلة ، لاستحالة الحصول على ستة اعضاء من سوريا لتشكيل المحكمة وكانت النيابة العامة قد طالبت في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٣ بتعديل وصف القضية من اضرار بلغت ١٣٫٥ مليون دولار الى ٧٦٫٥ مليون دولار ، بعد أن قرر د . على معروس شيادي استاذ التكاليف بكلية التجارة جامعة عين شمس ، بان مبلغ قرض شراء الطائرات كان ٥٣ مليون دولار وهو مبلغ يزيد على ثمن شراء هذه الطائرات ومنه الزيادة يدفع عنها فائدة وفروق عملة بدون داع ، مما دفع النيابة الى تعديل التهمة برفع قيمة الضرر الذي عاد على شركة مصر للطيران .

● محمد عز الدين هلال وزير البترول الحالي :

ورد اسمه في قضية استيراد ناقلتي بترول جديدتين ثبت بعد استيرادهما انهما كهنة ، ولايمكن الاستفادة بهما ، وخسرت الدولة ٨ ملايين جنيه من جراء ذلك ..

● احمد نوح وزير التموين السابق .

ورد اسمه في قضية استيراد دفعت فيها الدولة ٧ ملايين دولار ، وطلبت النيابة رفع الحصانة عنه ، الا ان مجلس الشعب لم يوافق على رفعها كلية ، ووافق على رفعها لسؤاله فقط ، وحددت النيابة موعدا لسؤال الوزير ، وجلس رئيس النيابة في انتظاره ، الا أن الوزير لم يحضر ، بسبب ارتباطاته الحزبية!

● احمد سلطان وزير الكهرباء السابق :

اتهم في قضية رشوة (٢٥٠ الف دولار) اودعت في حساب مصرفي سري باحدى البنوك السويسرية ، وقضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين نظرا لتعذر سماع اقوال الشاهد الاول ، الامريكي روبرت هيوز ، وتعذر الكشف عن اسم صاحب الحساب السري الوارد بالتحقيقات ، بعد أن افادت وزارة الخارجية المصرية بعدم وجود معاهدة تعاون قضائي بين مصر وسويسرا في المسائل الجنائية .

● د . عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد السابق .

● حلمي عبد الآخر وزير الدولة السابق لشئون مجلس الشعب .

● نعيم أبو طالب محافظ الاسكندرية السابق .

وردت اسماؤهم في قضية رشاد عثمان ..

● عثمان احمد عثمان ، نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان السابق ومسئول التنمية الشعبية بالحزب الوطني .

- استولى على ٩٢ الف متر من الاراضي التابعة لهيئة قناة السويس ، وبعد أن نشرت « الاهالي » الموضوع في اوائل العام الماضي ، بدات الرقابة الادارية بالقناة التحقيق ، وبعد حوالي شهرين من النشر وبدء التحقيق استردت الهيئة الارض ، وكفوا على الخبر ماجور !

تبين أن عثمان أحمد عثمان وجه خطابا الى مباحث أمن الدولة يطلب فيه تسليم جواز سفر توفيق عبد الحي له - على مسئوليته - كما أن عثمان طلب من اللــواء يونس الانصاري أن يصطحب توفيق عبد الحي الى باب الطائرة ، وكان وقتها مديرا لمطار القاهرة هرب توفيق عبد الحي ، بعد أن كان قد هرب عشرات الملايين من الجنيهات الى الخارج ..

● محمد صبري زكي وزير الصحة الحالي

قدم النائب المستقل ابراهيم عوارة ، استجوابا له حول عدم اتخاذ الوزارة أى اجراءات بشأن استيلاء بعض الجهات - لم يحددها - على مساحات قدرها ٤١ الف متر من أرض مستشفى العباسية للامراض العقلية ، دون أى سند من القانون .

ويفترض قانونا ان الوزير هو المسئول عن تبديد هذه المساحة ..

ثم .. بعض النماذج من تصرفات محافظي الحزب الحاكم ..

● ابراهيم لطفي محافظ الجيزة السابق :

أصدر - قبل تغييره بيومين - قرارا بتأجيل بيع ممتلكات توفيق عبد الحي ، الواقعة في زمام المحافظة والتي كان مقررا بيعها ، اعتبارا من ١٩ مايو ١٩٨٢ .

● فؤاد عزيز غالي محافظ جنوب سيناء :

قرر لنفسه راتبا بالبدلات ٦٥٨ جنيها ثم رفعه الى ٧٩٥ جنيها ، بينما بينما المفروض أن يكون راتبه بالبدلات ٥١٤ جنيها . اعترض الجهاز المركزي للمحاسبات ، لكن دون جدوى . صرف لنفسه حوافز حتى مايو ١٩٨٢ ، بلغت ١٦٣٨ جنيها ، وبدلات انتقال بين مدن وقرى المحافظه - رغم أنها عملة - ١٧٧٧ جنيها . ويخصص لنفسه سبع سيارات حكومية لانتقاله وأفراد أسرته ، و٥ استراحات ، ويمنح أصهاره مقاولات بالامر المباشر داخل المحافظة . بدأ المدعي الاشتراكي التحقيق في تصرفاته - ولم تعرف النتيجة بعد .

● عبد الفتاح عزام محافظ الجيزة السابق

تسوقف عند طلب شباب شبرامنت لتخصيص قطعة أرض لاقامة مركز شباب لهم . بعد أن وافق مجلس محلي القرية ، ومجلس محلي مركز الجيزة ، ومجلس محلي المحافظة وظل الطلب متوقفا عند المحافظ .

أما المسئولان الكبيران عن الامن الغذائي للشعب مصر ، فهما رشاد عثمان مسئول الاسكندرية ، وتوفيق عبد الحي مسئول القاهرة ..

وقصة محاكمتهما لاتزال ملء الآذان ..

وكذلك الحال بالنسبة لقضية شقيق رئيس الحزب السابق .. عصمت السادات ..

والسؤال الذي يفرض نفسه هو : هل هي صدفة .. ان تمس قضايا الفساد كل هذا العدد من كبار مسئولي الحزب الحاكم .. في هذه الفترة القصيرة ؟

هل يمكن تفسير ذلك بانه انحرافات فردية .. او حالات شاذة ام انه نتاج .. والسياسات .. والنظام .. الذي يفرز الفساد الفم .. فتكثر قضاياه .. ومرتكبيه ؟!

ح . ب

سياستنا الخارجية الانتخابات وحرية القرار المصري

سوف تتوقف حرية القرار المصري مستقبلا على ما سوف يتوافر من نزاهة وحيدة في الانتخابات لمجلس الشعب غدا .

ان المتمسكين بتركة السادات في الحزب الحاكم يريدون ان يظل حسني مبارك حبيس هذه التركة ، حتى لا يفقدوا امتيازاتهم ، وحتى يحتفظوا بمقاعدهم في السلطة ، وحتى لا تقام العراقيل في وجه الفساد والافساد - وهم في ذلك لا يعبأون بمصير مصر ، وبمأزقها الراهنة الناجمة عن التركة الساداتية

فان هذه التركة لم تجلب السلام . لقد افضى نهج كامب ديفيد الى تحييد مصر . ومكن اسرائيل من التمادي في حروبها العدوانية ضد العرب . وتركة السادات لم تكسب مصر القدرة على وضع حد للتوسع الاسرائيلي او للتحلل من سيطرة امريكا على مقدراتها ، بل افقدت مصر مكانتها لدى العرب ، وعزلتها عن بيئتها الطبيعية . واصبحت هذه التركة عقبة في وجه أن تسترد مصر المكانة التي تؤدهلها بحكم التاريخ والجغرافيا والحضارة

ان حسني مبارك يستمد مشروعيته كرئيس للدولة بوصفه احد ابطال حرب اكتوبر ، لا بوصفه احد مهندسي اتفاقات كامب ديفيد التي زعم السادات أنها ترجمت انجازات وبطولات وتضحيات حرب اكتوبر الى مكاسب في التطبيق . ان نهج السادات في استثمار نتائج الحرب ، وهو ما تقصده بتركته ، موضع خلاف شديد بين المصريين ولا ينبغي أن يكون حسني مبارك طرفا فيه .

مصلحة مصر هي ان ترتكز مشروعية رئيس الدولة الى اكثر من رافد ، لا الى تركة كامب ديفيد بمأزقها وحدها . وان يكون مصدر هذه المشروعية كل أحزاب مصر ، لا الحزب الذي اسسه ورأسه السادات ، واصبح هو ذاته يتنكر الآن في برنامجه الانتخابي لتاريخه ولمؤسسه - فلا يذكره بكلمة - ويغفل ابراز انجازاته ، وبالذات كامب ديفيد والمعاهدة مع اسرائيل

ان مفتاح اكساب رئيس الدولة مشروعية متممة هي نزاهة الانتخابات وحيدتها الكاملة . ومفتاح تغلب مصر على مأزقها الراهنة هو أن يتحقق لصاحب القرار المصري مشروعية متممة .

محمد سيد أحمد

لا تعطى صوتك لمن ايدوا مذبحة سبتمبر وللذين صفقوا لسجن قادة مصر وعزل اساتذتها وصحفييها واعتقال أئمة المساجد ومطاردة الكنائس

اخي المواطن .. اختي المواطنة ..

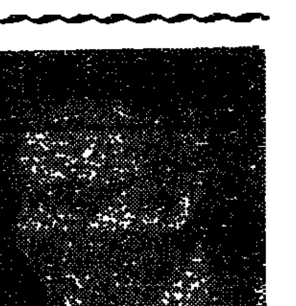
هل معقول أن تعطى صوتك للذين قالوا نعم لمذبحة سبتمبر .. أكبر جريمة ارتكبت في حق الديمقراطية والشعب .. ؟

هل تعطى صوتك للذين مروا باوضح امتحان .. وسقطوا فيه سقوطا مشينا .. نال استنكار الراى العام في مصر .. وفي العالم أجمع .. ؟

هل تعطى صوتك للذين وافقوا على قرارات السادات باعتقال ١٥٣٦ مصريا ، من جميع الاتجاهات ، والاعمار .. بينهم قادة القوى السياسية ، وأئمة المساجد ومطاردة الكنائس ورجال الفكر .. واخراج عشرات الاساتذة من جامعاتهم وعشرات الصحفيين من مؤسساتهم الصحفية .. وعلى عزل البابا شنودة .. ؟

اعداد :

عمر أحمد

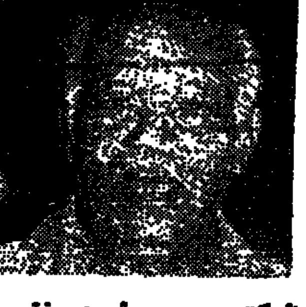


الشيخ مصطفى عاصي

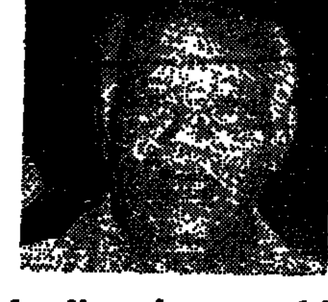


البابا شنوده



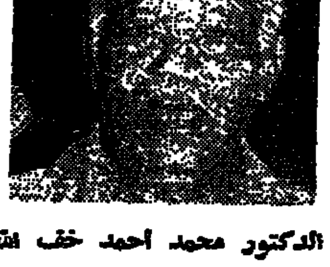






أبو العز الحريري

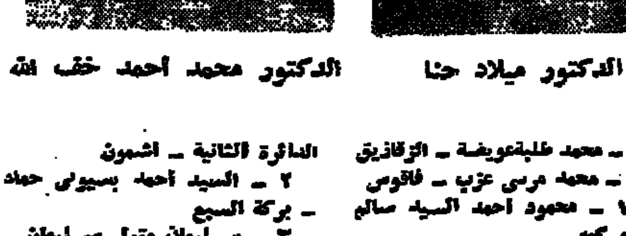




الدكتور محمد أحمد خلف الله



الدكتور ميلاد حنا



حتى لاتنسى الذين شاركوا في ذبحك ..

حتى لا تكون طيبا ومسامحا مع من لم يرمش لهم جفن وهم يصفقون لمذبحة سبتمبر .. التي أدانها قضاء مصر .. هذه هي أسماء المائة والسبعين عضوا مجلس الشعب الذين أيدوا سجن مصر .

القاهرة

١ - ابو زيد محمد عوض الله سليمان - بولاق - دائرة وسط

٢ - حمد محمد ادريس - الزيتون

٣ - الدكتورة آمال عثمان - قصر النيل .

٤ - سيد زكي عبد الهادي - الجمالية .

٥ - عبد العزيز مصطفى - قصر النيل .

٦ - عبد المنعم خزيك - الزيتون .

٧ - عطية ابو سريع - الخليفة .

٨ - فايزة كامل - الخليفة .

٩ - فتحي لطفي الرفاعي - مصر الجديدة .

١٠ - كمال خير الله - الوايلي .

١١ - محمد خليل حافظ - الدرب الاحمر

١٢ - محمد علي ابراهيم محجوب - حلوان .

الاسكندرية

١ - احمد احمد احمد الشرنوبي - الرمل .

٢ - احمد محمد عزت - الجمرك .

٣ - امتثال علي الديب - الرمل .

٤ - جبريل محمد حسين - كرموز

٥ - حسن جمال - محرم بك

٦ - عطا محمد سليم - المنتزه

البحيرة

١ - دكتور احمد يونس - دمنهور

٢ - الدامي عبد العزيز الدامي - الدلنجات

٣ - حامد علي كريم - ابو المطامير

٤ - دكتور حسين الصيرفي - ايتاي البارود

٥ - سعد محمد النجار - المحمودية

٦ - علي علي علي الزرقاني - كفر الدوار

٧ - محمد حامد محمود - شبراخيت

٨ - صبري القاضي - المحمودية

٩ - محمود داود - كفر الدوار

١٠ - مصطفى كمال محمد ابو رية - كوم حماده

١١ - وجيهة الزلباني - قسم شرطة دمنهور

الغربية

١ - الدمرداش البيزة - المحلة الكبرى

٢ - السيد ابراهيم عبد الهادي النجبي - برما

٣ - عمر الفاروق علوان سيف اليزل - كفر الزيات

٤ - عنايات ابو اليزيد - طنطا

٥ - فتح الله رفعت محمد فتح الله - كفر الزيات

٦ - محسن كمال محمد ابراهيم مكاوي - مركز شرطة المحلة الكبرى

٧ - محمد حسين الراسي - بسيون

٨ - رشاد العشري - سمنود

الدقهلية

١ - الدكتور كامل ليلة - طلخا

٢ - السعيد احمد البيل - طلخا

٣ - شاكر السعيد علي قرامل - السنبلاوين

٤ - شفيق علي حشيش - شربين

٥ - علي محمود محمد الشيخ - الميلة

٦ - فاطمة عنان - المنصورة

٧ - محمد عبد الهادي سماحة - دكرنس

٨ - محمد الجوهري - المنصورة

٩ - محمود محمد السيد عبد الرحمن - اتميدة

الشرقية

١ - احمد عبد الله جسراد - الزقازيق

٢ - دكتور خليل ابراهيم الديب - بلبيس

٣ - سامي اباظة - منيا القمح

٤ - صالح محمد حبيب الصالحي - القنايات

٥ - عبد الرحمن عبد الله احمد مشهور - مشتول السوق

٦ - عبد الله الرفاعي - بلبيس

٧ - محمد سعد الدين السيد تعيمي - ههيا

٨ - محمد طلبة عويضة - الزقازيق

٩ - محمد مرسي عزب - فاقوس

١٠ - محمود احمد السيد سالم - ابو كبير

١١ - مروان توفيق شحاته - ديرب نجم

١٢ - مصطفى كامل السعيد ابراهيم - ديرب نجم

القليوبية

١ - الدكتور فؤاد محيي الدين قليوب

٢ - مختار هاني - قليوب

٣ - احمد مختار السيد نصير

٤ - دكتورة ثريا بيومي خليفة - بندر بنها

٥ - حسن محمد عبد الحليم منصور - شبين القناطر

٦ - سعيد جمعة علي منصور - شبرا الخيمة

٧ - عبد الرحمن ابو الفضل سرحان - كفر شكر

٨ - عطية الفيومي - طوخ

٩ - محمد مختار السيد محمد راشد - شبين القناطر

دمياط

١ - حسب الله الكفراوي . كفر سعد

٢ - يوسف السيد رضا - فارسكور

المنوفية

١ - ابراهيم سليمان مقلد - الدائرة الثانية - اشمون

٢ - السيد احمد بسيوني حماد - بركة السبع

٣ - سليمان متولي سليمان - قويسنا

٤ - شفيق امام الجندي - الباجون

٥ - فتحي بيومي - شبين الكوم

٦ - كمال الشاذلي - الباجور

٧ - محمد فهمي بدوي قنديل - الباجور

٨ - محمد محمود سيد ابو يوسف - اشمون

٩ - محمود حسن شعير - الشهداء

١٠ - محمود محمد محمد عصر مخلوف - شما

١١ - مختار عبد الحميد ابو عيش - منوف

١٢ - ناصف طاحون - شما

كفر الشيخ

١ - سعد عبد الحميد شلبي - فوه

٢ - فتح الله القطان - قلين

٣ - محسن غازي عبد الغني - فوه

٤ - محمد توفيق عريضة - بيلا

السويس

١ - عادل الحداد - قسم شرطه السويس

٢ - علية محمد رفعت - قسم شرطة السويس

٣ - محمد عبد الرحيم محمود - قسم شرطة السويس

الاسماعيلية

١ - احمد محمد ابو زيد

٢ - سوسن الكيلاني - قسم شرطة الاسماعيلية

بورسعيد

١ - ابو بكر الصديق احمد عبد الحميد

الجيزة

١ - حسن حافظ - امبابة

٢ - حسنين محمد حسب سلام - شبرامنت

٣ - حنفي ابو موسى - امبابة

٤ - عبد التواب الدرجلي - البدرشين

٥ - عمر محمد عطية - الدقي

٦ - محمد محمد احمد عزام - الصف

٧ - محمد البطران - شبرامنت

الفيوم

١ - احمد محمد امين ابو زيد طنطاوي - سنورس

٢ - عائشة محمد حسنين ابوالقاسم - قسم شرطة الفيوم

٣ - علي عوض الله علي - قسم شرطة الفيوم

٤ - علي محمد محمود الجارحي - اشواي

٥ - عويس عبد الحفيظ عبد الله عليوة - سنورس

بني سويف

١ - احمد ابو زيد حسن الوكيل - الفشن

٢ - احمد ماهر محمود احمد مصطفى - الفشن

٣ ايهاب امين كساب - اهناسيا

٤ - سعد احمد بهنساوي قناوي - اهناسيا

٥ - عباس صفي الدين - قسم شرطة بني سويف

٦ - عبد العزيز علي احمد خلاف - الواسطى

٧ - عبد الله محمد مبروك - ببا

٨ - عويس عبد الحميد عمر محمد - ببا

٩ - محمد خالد مبروك - الفشن

١٠ - مصطفى محمود صادق الريدي - الواسطى

المنيا

١ - ابو المكارم عبد العزيز عبد الرحيم - الدائرة الاولى - ديرمواس

٢ - احمد وفيق امين القاياتي - العدوة

٣ - اكرام محمد احمد عفيفي - ملوي

٤ - محمود شكل - مركز المنيا

٥ - حسين عشيري محمد - ملوى

٦ - سماء الحاج ادهم محمد عليوة - قسم شرطة المنيا

٧ عبد العال الجارحي - قسم شرطة المنيا

٨ - علي ابو الوفا ابراهيم - مطاى

٩ - ماهر ابراهيم عبد الصالحين - ديروط ام نخلة

١٠ - محمد دسوقي احمد الجزار - قسم شرطة المنيا

١١ - محمد كويس سليمان الشافعي - مغاغة

١٢ - مصطفى عبد العزيز الشافعي - مطاى

١٣ - مصطفى عامر - سمالوط

اسيوط

١ - احمد عبد الرحيم عبد الحافظ - القوصية

٢ - حسن ابو شنيف - منفلوط

٣ - حمدي محمد محمد دسوقي - قسم اول شرطة اسيوط

٤ - سيد عمار زناتي - البداري

٥ - عثمان همام عثمان - صدفا

٦ - علي عثمان اسماعيل عثمان - ابنوب

٧ - محمود عبد العال احمد - مركز شرطة اسيوط

٨ - مصطفى محمد سليمان احمد - صدفا

٩ - يحيي عثمان كيلاني - ديروط

سوهاج

١ - ابو الحمد محمد السيد حمد

٢ - احمد ابو الفتوح محمد حسب النبي - جرجا

٣ - احمد سعد الدين ابو رحاب - المنشاة

٤ - احمد عبد العظيم محمد محمد - البلينا

٥ - اسماعيل ابو المجد رضوان الجبالي - جرجا

٦ - ايهاب مقلد - بندر سوهاج

٧ - حازم صبري ابو ستيت - البلينا

٨ - حسن عبد العزيز سلام الشيباني - المنشاة

٩ - روحية محمود احمد بكر - قسم شرطة سوهاج

١٠ - صبحي سليمان عيقالي - المراغة

١١ - حلمي عبد الآخر - طهطا

١٢ - عبد المنعم احمد علي احمد - اولاد طوق شرق

١٣ - فكري محمد عبد العليم عبد الرحمن - ادفا

١٤ - محمد طه عطا الله - المراغه

١٥ - محمود احمد محمود سالم ابو عقيل - جهينة الغربية

قنا

١ - احمد صالح عثمان محمود - قوص

٢ - عبد الرحيم الغول - نجع حمادي

٣ - فايز ابو الوفا الشماعي - دشنا

٤ - محمد لطفي محمد شيروخ - نقطة الرئيسية

٥ - محمود محمد سيد ملاوي - قفط

٦ - يوسف محمد صديق احمد - قفط

أسوان

١ - آمال محمد عبد الكريم - بندر اسوان

٢ - عوض جزولي عثمان - كوم امبو

٣ - محمد احمد العليمي - قسم شرطة أسوان

جنوب سيناء

١ - احمد حامد احمد

٢ - جليلة جمعة عواد - قسم شرطة الطور

٣ - سالم مدخل سليمان - قسم شرطة الطور

شمال سيناء

١ - خلف حسن علي خلف - قسم شرطة العريش

٢ - سهير جنينة - قسم شرطة العريش

البحر الاحمر

١ - شاذل توفيق علي مصطفى - قسم شرطة الغردقة

الوادي الجديد

١ - احمد فراج - الخارجة

٢ - اسماء حسنين شحاتة - الخارجة

مرسى مطروح

١ - نعمت اسماعيل يادم



هل يؤيد إبراهيم شكرى .. موسى صبرى

كتب المهندس ابراهيم شكرى فى جريدة الشعب ، مقالين متتالين تحت عنوان «لماذا ندعوك لانتخاب حزب العمل» حدد فيه رؤيته ورؤية حزبه لبرامج ومواقف الاحزاب الاخرى بما فيها حزب التجمع . وبالطبع فهذا حقه بل واجبه .

فرغم ان حزب التجمع وحزب العمل عملا سويا فى صفوف المعارضة خاصة فى الفترة منذ منتصف عام ١٩٨١ وحتى الآن ، وتعاونا معا فى كثير من المواقف واشتركا فى تاسيس لجان جبهوية مثل لجنة مناصرة الشعبين اللبنانى والفلسطينى ، واللجنة المصرية للدفاع عن الحريات ولجنة الاحزاب والقوى الوطنية للدفاع عن الديمقراطية ، كما جمعت قادة الحزبين سجون السادات فى مذبحة سبتمبر ١٩٨١ .. الا اننا وكل مهتم بالعمل السياسى يدرك ان هناك نقاط خلاف فى المنهج وفى عدد من القضايا والمواقف .

● فحزب التجمع عارض زيارة السادات للقدس المحتلة واتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلى . بينما كان المهندس ابراهيم شكرى احد الوزراء فى حكومة السادات اثناء هذه الزيارة ـ ولم يستقل كاسماعيل فهمى مثلا ـ ولم يعارض حزب العمل اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلى واكتفى بالتحفظ عليها الى ان غير موقفه عام ١٩٨١ .

● ابراهيم شكرى ●

● وحزب التجمع عارض سياسة السادات الاقتصادية والاجتماعية التى بدأت بصورة واضحة عام ١٩٧٤ تحت أسم (سياسة الانفتاح) وأدت الى التبعية للغرب والتفاوت الهائل فى الدخول وخرب وتصفية الصناعة والارتفاع الهائل فى الاسعار .. بينما شارك المهندس ابراهيم شكرى فى حكم السادات طوال هذه الفترة كعضو فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ومحافظا ووزيرا مسئولا الى ما بعد قرارات رفع الاسعار فى ١٧ يناير ٧٧ وما تلاها من سياسات .

● وكان المهندس ابراهيم شكرى عضوا فى مجلس الوزراء عندما شن السادات هجومه الساحق ضد الديمقراطية المحدودة التى كانت قائمة وقتها فصادر جريدة الاهالى ، واجرى استفتاءه الشهير حول قراره بحماية الجبهه الداخلية والسلام الاجتماعى ثم اصدر القانون الذى يحمل هذا الاسم ، والذى تم بموجبه اعادة نظام العزل السياسى (وعزل على اساسه عدد من قادة الوفد وكل رفاق عبد الناصر الذين حوكموا بعد احداث ١٣ مايو ١٩٧١) والتعرض لمعتقدات المواطنين الدينية والتشكيك فيها ، وسلب اختصاصات السلطة القضائية لحساب مجلس الشعب والمدعى الاشتراكى ، والاعتداء على الدستور وحرية العقيدة وحرية الرأى ..

كل هذا وغيره من نقاط الخلاف كنا نعرفه ويعرفه غيرنا . ومع ذلك فقد كانت هناك نقاط التقاء وتعاون خاصة وان التجربة خير معلم للجميع وان حزب العمل برئاسة المهندس ابراهيم شكرى تبنى منذ ١٩٨١ مواقف وسياسات اكثر تطورا ووضوحا من السابق .

ولكن ما فاجأنا فى مقال المهندس ابراهيم شكرى ، هو لجوؤه الى السلاح الصدأ الذى اشهره السادات وموسى صبرى ضدنا فى مواجهه شجاعة مواقفنا وثبات دفاعنا عن حقوق الوطن والمواطن . وهو سلاح التكفير والادعاء بان حزب التجمع حزب شيوعى والتشكيك فى وطنية حزبنا وانتماء بعض قياداته واعضائه .

ولا اظننا فى حاجة الى تركيز الاستاذ فاضل ابراهيم شكرى بان التشكيك فى ايمان الناس وعقيدتهم ، فضلا عن انه امر يخرج عن نطاق الجدل والصراع السياسى ـ فهو سلاح خطير ادى ويؤدى الى العنف ويتعارض بوضوح مع الشريعة الاسلامية .

كذلك فالمهندس ابراهيم شكرى يعلم جيدا اننا حزب التجمع وليس الحزب الشيوعى وانا نطالب بحق الشيوعيين والناصريين وكل القوى فى تأسيس احزابها المستقلة .

كما يعلم عن يقين اننا حزب الوطنية الصادقة ، ولسنا تابعين لاحد هنا او هناك ، وان دفاعنا عن استقلال الوطن وايماننا بسياسة عدم الانحياز والحياد الايجابى ، ايمان اصيل وعميق دفعنا ومازلنا ندفع ثمن هذا الايمان ، ولم نتزحزح عنه . لافرق فى ذلك بين اى فصيل واخر داخل حزب التجمع .

ولكن يبدو ان المعركة الانتخابية فى نظر البعض ـ حتى بعض الاصدقاء تبيح المحظورات .

رئيس التحرير

مقارنة علمية بين مواقف الأحزاب من سياسة الانفتاح :

الوفد والوطنى والأحرار موقف واحد والعمل متردد والتجمع مع الجماهير

شهدت كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه فى الاسبوع الماضى مناقشة أول رسالة ماجستير من نوعها ، تتعرض لموقف الاحزاب السياسية فى مصر من سياسة الانفتاح الاقتصادى وأبعادها فى الفترة منذ بداية الاخذ بهذه السياسة عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨١ ، والتى قدمها الصحفى السيد زهرة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام تحت اشراف الدكتور على الدين هلال . وتشكلت لجنة المناقشه منه ومن الدكتورين جلال أمين وفاروق يوسف ، وحصل عليها بدرجة «امتياز» وقد حدد الباحث أربعة أحزاب هى على التوالى :

● حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى .
● حزب الاحرار الاشتراكيين .
● حزب العمل الاشتراكى
● حزب الوفد الجديد

وراح يبحث موقف كل حزب من هذه السياسة ومفهومها من وجهة نظره واثرها على الاستقلال الوطنى والى اى حد تتفق نظرته لهذه السياسة مع برنامجه العام ورؤيته البديلة ـ ان وجدت

وكان من الطبيعى ان يتعرض البحث لنشأة هذه الاحزاب واثر ذلك فى رؤيتها وتكوينها وعلاقة ذلك بالازمة الاقتصادية .

فهناك اسباب عمليه ادت الى هذه السياسة الاقتصادية اهمها انتكاسة عملية التنمية منذ عام ١٩٦٥ لما تخللها من ثغرات ادت الى تنامى فئات من الرأسمالية المصرية اصبحت «القاعدة الاجتماعية» لسياسة الانفتاح الاقتصادى بعد ذلك فى اللحظة التى اطلق فيها السادات العنان للتهجم على «اشتراكية الستينيات» . واعادة العلاقات المصرية ـ الامريكية كان المسرح معدا لانتقال صيغة الحكم الى التعدد الحزبى والعدول عن سياسة الحزب الواحد وما صاحبها من قيود ومن ثم تشكلت الاحزاب الثلاثة فى اطار الاتحاد الاشتراكى وبرغم وحدة النشأة الا ان توجه كل منها ونظرته السياسية والاجتماعية والاقتصادية اختلفت فى العديد من القضايا الحيوية والمصيرية على مدى اكثر من سبع سنوات

معنى الانفتاح الاقتصادى

وكانت ورقة اكتوبر فى مايو ١٩٧٤ اول تحديد لمفهوم الانفتاح الاقتصادى بانه «سياسة اقتصادية لا تتنافى مع الاشتراكية» ـ على ان تأتى الاستثمارات العربية والاجنبية فى اطار خطة واضحة ذات اولويات .. ومن ثم فهو انفتاح على الشرق والغرب على السواء واستشهد السادات فى الورق بتجربة يوغوسلافيا لانها دولة شيوعية ولكنها تأخذ بسياسة الانفتاح وفى عام ١٩٧٦ ينقلب السادات على المفهوم السابق ويرى ان سياسة الانفتاح «بديل للسور الحديدى الذى فرضناه على انفسنا تحت صنم الاشتراكية» .

وهكذا تحدد مفهوم الانفتاح على انه «نقيض كامل لاشتراكية الستينيات ومرادف للاقتصاد الحر» ويبرر السادات سبب الاخذ بهذه السياسة «للخروج من عزلة الستينيات التى كانت تقضى علينا» .

موقف حزب التجمع من الانفتاح

وتؤكد وثائق حزب التجمع التى استعان بها الباحث موقفه المبدئى فهو يعتبر مشكلة مصر الاقتصادية لا خللا جوهريا فى هيكل الاقتصاد ونمط التوزيع» كما حدد أبعادا لهذه الازمة طرحها بعد ذلك فى الدراسة التى قدمها الى «مؤتمر الاقتصاديين» الذى دعا اليه الرئيس مبارك وتتركز فى :

● خلل هيكلى يتمثل فى ركود الانتاج السلعى والنمو الطفيلى فى قطاع الخدمات وبالذات قطاعات المال والتجارة والاسكان والاعتماد على بيع الموارد الطبيعية غير المتجددة (النفط ـ ايرادات قناة السويس ـ السياحة ـ تحويلات المصريين فى الخارج)

● الزيادة المتسارعة فى الاستهلاك .

● الافراط فى الاعتماد على الخارج .

● تدهور نمط توزيع الدخل القومى .

● تغيير البنية الاقتصادية من حيث تراجع دور القطاع العام وتزايد حجم القطاع الخاص

● سوء استخدام الموارد البشرية والطبيعية .

التنمية : الاسلوب والحل

ويقول الباحث ان التجمع قد توصل الى ان الحل يكمن فى «طريق التنمية الشاملة» والعودة الى اسلوب التخطيط القومى الذى يرتكز على سياسات محددة لاولويات الاستثمار القومى واستخدام موارد النقد وترشيد الاستهلاك ووضع سياسة شاملة للدخول والاسعار وتحقيق العمالة الشاملة مع رفع انتاجية العمل باضطراد .

ويعدد الباحث مجموعة الاسباب التى دفعت بحزب التجمع الى معارضة سياسة الانفتاح ومدى الاتساق بين هذه المعارضة والرؤية العامة للحزب فقد جعلت هذه السياسة من الاقتصاد المصرى اقتصادا تابعا لعجلة الاقتصاد الرأسمالى العالمية كما أن فتح الباب على مصراعيه لاستثمارات الشركات الاجنبية العملاقة ـ يجعلها بالضرورة متحكمة فى المسار الاقتصادى للبلاد بحكم كونها اداة من ادوات الرأسمالية العالمية من ناحية . ووثيقة الصلة بالدوائر الصهيونية من ناحية اخرى هناك ايضا القاء مقدرات الاقتصاد فى ايدى الهيئات الاقتصادية خاصة صندوق النقد الدولى الذى تحول الى رقيب على السياسة الاقتصادية للبلاد وتختتم وثائق الحزب اسباب معارضتها مستنكرة أوضاع دول الغرب الصناعية وهى التى قاتلت تطورنا القومى مائة عام وكيف اصبحت فى ظل سياسة الانفتاح «جمعيات خيرية لاسعاد الملايين من ابناء شعبنا» ومن ثم طالب الحزب بضرورة وضع ضوابط وقيود صارمة على نشاط رأس المال الاجنبى حماية للسياسة الاقتصادية والاستقلال الوطنى فى ذات الوقت .

حزب الاحرار الاشتراكيين

ويقراءة الباحث لبرنامج حزب الاحرار وجد ان مبادئه الاقتصادية هى نفسها مبادىء الانفتاح الاقتصادى بل انه تجاوزها الى مجالات اوسع فالحزب يفخر بانه اول من نادى بهذه السياسة باعتبارها البديل الحقيقى لحل مشكلات مصر وعندما تتحدث الحكومة عن الانفتاح الانتاجى يحذر الحزب من هذا الاصطلاح الذى سوف يعمل على الحد من حركة الاستثمار ونشاطه فالحزب لا يختلف مع سياسة الانفتاح وليست له اية مطالب تتعلق بالضوابط والقيود المطلوبة لحماية الجماهير من اثار هذه السياسه .

حزب العمل والوسطية المترددة

وفى الوقت الذى يوافق فيه حزب العمل الاشتراكى على الاخذ بسياسة الانفتاح من حيث المبدأ على شرط ان يكون انفتاحا للانتاج وليس الاستهلاك ـ يدعو الحزب الى الابقاء على الامتيازات والاعفاءات الضريبية والجمركية الممنوحة حاليا للشركات الاجنبية !

ويرجع الباحث هذا الموقف الى ما اسماه «بالوسطية المترددة» والتى ظلت ملازمة له طوال ممارسته حتى ان الاحزاب الاخرى اصطدمت بنظام السادات نتيجة لتوجهاتها الاجتماعية والاقتصادية ـ بينما ظل حزب العمل غامض الرؤية والتوجه ولم يظهر من اسباب صدامه مع السلطة الا معارضته السياسة الخارجية للسادات وحتى ذلك لم يفعله الا فى وقت متأخر جدا .

حزب الوفد الجديد

ويرى الباحث ان مبادىء حزب الوفد تتفق ومبادىء سياسة الانفتاح من حيث :

● اطلاق المنافسة فى كل المجالات .

● تقليص دور القطاع العام وفتح المجالات على اتساعها أمام القطاع الخاص

ويستنتج أن هذا المفهوم يقترب كثيرا من المفهوم الحكومى لسياسة

وعلى ضوء هذه الدراسة لمواقف الاحزاب يخرج الباحث بعدة ملاحظات :

● ان اكثر هذه الاحزاب وضوحا واتساقا بين رؤيتها ومواقفها هما حزب التجمع وحزب الاحرار

● ان حزب التجمع هو الحزب الوحيد الذى استشعر خطر هذه السياسة ليس على الصعيد الاقتصادى فحسب ـ بل على صعيد الاستقلال الوطنى ايضا فهو يرى ان سياسة الانفتاح هى المسئولة عن اهدار هذا الاستقلال .. ويسجل الباحث الارقام مدى الخراب الاقتصادى الذى عاشته البلاد فى ظل هذه السياسة فقد اصبحنا نستورد ٤٠ ٪ من غذائنا . وارتفع استيرادنا من القمح الى ٨٧ ٪ سنويا كما اصبحنا نستورد الاسمنت بعد ان كنا نصدره وتحول السوق المحلى الى منافذ توزيع للسجائر الاجنبية بعد ان كنا نفاخر بصناعتنا الوطنية منها وهكذا يأتى برنامج التجمع داعيا «للانقاذ» ومتسقا مع نظرته البعيدة ورؤيته الصائبة .

● الملاحظة الثانية ان جميع الاحزاب اتفقت على الاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى ولكن الاختلاف كان فى كيفية ضبط هذه السياسة وتطبيقها

السادات والانفتاح

رفض الدكتور جلال امين اثناء مناقشة الرسالة ان سياسة الانفتاح جاءت نتيجة «تصورات وافكار السادات وتوجهاته» فالسادات لم يكن يتصور .. او يفكر فى ذلك الوقت ! كما اعترض على ان يكون هناك ١٧ الف مليونيرا فقط واكد انهم اضعاف هذا الرقم على الاقل ولعل مناقشة الدكتور جلال هى التى القت الضوء على اهمية هذه الرسالة فقد حفلت بعدد ضخم من المعلومات والآراء والافكار والارقام التى تخص هذا الموضوع ـ ولكن الذى اخذه الدكتور جلال امين على الرسالة انها تعاملت مع القضية المثارة فى حيدة كاملة ودون رأى الباحث فى تفاصيلها

وقد أجمعت لجنة المناقشة على ان هذه الرسالة بمثابة «وثيقة دالة» علمية لهذه السياسة التعسة . ومن ثم استحقت «الامتياز» عن جدارة !

أحمد اسماعيل

التجمع .. و ٨ سنوات من النضال

*** تصدى الحزب لسياسة الانفتاح وحذر من رفع الاسعار وتنبأ باحداث ١٨ و ١٩ يناير**

*** كشفنا الرأسمالية العائلية والعمولات وصفقات اللحوم والجبن والسمن الفاسد .**

عندما قدم حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى برنامجه الانتخابى «لانقاذ مصر من الفساد والتبعية والطفيلية» ، قائلا أنه الحزب الذى دافع ومايزال عن ثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها وتصدى بحزم ومايزال لكل محاولات الانتكاس عنها ، وأنه الحزب الاشتراكى الذى يؤمن بان مستقبل مصر يتحقق فى ظل مجتمع اشتراكى متحرر تماما من كل صور استغلال الانسان للانسان ، وانه حزب الوطنية الصادقة الذى تصدى منذ انشائه لمحاولات السيطرة الاجنبية ومخططات الهيمنة الامريكية والتوسع الاسرائيلى وانه حزب العروبة ، وانه حزب الجماهير الكادحة والقوى المنتجة من عمال وموظفين وفلاحين وحرفيين ومثقفين ومهنيين وتجار صغار ورأسمالية وطنية منتجة وانه حزب القيم الشريفة المؤمن برسالات السماء وانه حزب الدفاع الباسل عن الحريات ..

حسين عبد الرازق

عندما قال كل هذا وأكثر .. لم يكن مشاركا فى سوق المزايدات الانتخابيه ، وخداع الجماهير ومحاوله تزييف ارادتها .. ولكن كان يتكلم من واقع وممارسة عاشها الحزب مع الشعب المصرى ، لا ترهبه السجون والمعتقلات ولا تخيفه التهديدات . وضحى أعضاؤه فى سبيل مايؤمنون به بحريتهم وبلقمة عيش ابنائهم ..

ومن حق المواطنين جميعا ان يسالونا اليوم قبل ان يتوجهوا الى صناديق الانتخاب ليقولوا كلمتهم ، ان تقدم لهم كشف حسابنا ليتأكدوا من صدق ما نقول ..

لقد ولد الحزب فى ١٠ ابريل ١٩٧٦ ، كحزب لليسار المصرى بكافة فصائله وقيادته . فضم فى صفوفه مناضلين ناصريين وماركسيين وقوميين ومن التيار الدينى المستنير والقوى الديمقراطية .

ومنذ اللحظة الاولى تصدى لسياسه الردة عن مبادىء وانجازات ثورة ٢٣ يوليو .

●● خاض الحزب معارك متصلة طوال عام ١٩٧٦ ضد سياسة الانفتاح الاقتصادى التى اعلنها السادات منذ عام ١٩٧٤ . وقال بوضوح فى بياناته وخلال انتخابات أكتوبر ١٩٧٦ وفى رده على بيان الحكومة فى يناير ١٩٧٧ ان ما يسمى بسياسة الانفتاح ، لا يحقق الا مصالح الرأسمالية الطفيلية من سماسرة وتجار السوق السوداء والمضاربين ووكلاء الشركات الاجنبية وملوك العملات والتهريب . على حساب العامل والفلاح والتاجر الصغير والموظف الشريف والحرفى والرأسمالى المصرى الوطنى المنتج .

.. وقلنا ان هذه السياسة أدت عمليا « الى توقف التنمية وسيطره الرأسمالية الطفيليه على الحياة الاقتصادية ، وهى فئات تحصل على دخول سريعة وضخمة ولا تشقى فى سبيلها ، وانما تعتمد فى تحقيقها على الفساد والافساد والاستفادة من ازمات الاقتصاد المصرى التى تعمقها فى أحوال كثيرة وعلى نزعات الاستهلاك غير الصحية التى تخلقها فى المجتمع ، وهى تثرى ثراء فاحشا دون أن تضيف أى شىء للطاقة الانتاجية للاقتصاد المصرى » .. واكد التجمع ان هذه السياسة ادت الى ضرب الصناعة المصرية (قطاع عام وخاص) لحساب البضائع الاجنبية ، والى ارتفاع هائل فى الاسعار والى زيادة الديون والعجز مع العالم الخارجى ، وسوء توزيع الدخل وانتشار الفقر .

وحذر الحزب الحكومة « حكومة السادات ـ ممدوح سالم » من اخطار هذه السياسة ومن اتجاه الحكومة الى رفع الاسعار استجابة لضغوط صندوق النقد الدولى ، فى الوقت الذى تصدر فيه الحكومة تصريحات غير مسئولة عن تخفيض الاسعار . وان هذه السياسه تجعل التنمية مستحيلة وتهدد السلام الاجتماعى وتنذر باضطرابات اقتصادية واجتماعية .

وكان موقف الحزب صحيحا ونبوءته صادقة .

ولكن حكومة الطفيليين لم تستمع للنصيحة ، وصدرت قرارات رفع الاسعار فى ١٧ يناير ١٩٧٧ وخرجت مصر كلها من الاسكندرية الى اسوان فى مظاهرات صاخبة عرفها العالم باسم مظاهرات الجوع او انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، ولم تهدأ مصر الا بعد ان تراجعت الحكومة عن قرارات رفع الاسعار .

ومع ذلك استمرت الحكومة فى سياسة الانفتاح الطفيلى . ورفضت كل ما قدمناه من حلول بديلة وآراء . بل ورفضت الاعتراف بتحليل الحزب لطبيعة الازمة الاقتصادية والاجتماعية .. وأخيرا عادت فى المؤتمر الاقتصادى عام ٨٢ لتعترف بمظاهر الازمة وطبيعتها كما حددها حزب التجمع منذ عام ١٩٧٧ دون أن تقبل الحلول التى يقترحها لتستمر الازمة كما هى .

●● وتصدى حزب التجمع منذ البداية لظاهرة الفساد التى ارتبطت بسياسة الانفتاح . فبادر بكشف الرأسمالية العائلية التى سيطرت على الاقتصاد المصرى . وازاحت نشرة « التقدم » التى أصدرها الحزب منذ عام ٧٧ الستار عن صفقة التليفونات التى وقعتها حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى مع ٣ شركات هى شركة سمنس (النمسا) سيمنس (المانيا الغربية) طومسون (فرنسا) لانشاء نظام جديد متكامل للتليفونات وما صاحبها من مخالفات ، وما اثير حولها من عمولات ومنحت لبعض كبار المسئولين خارج هيئة التليفونات .

وكشفت « التقدم » عن مجموعة من قضايا الفساد كشفها جهاز الرقابه الاداريه مثل صفقة اللحوم الفاسدة وصفقة السمن الفرنسى المتعفن وصفقتى اللحوم والجبن الفاسد التى عقدتها شركة « مالتى تريد » وهى شركه مصرية أجنبية كان يرأسها احد قادة الحزب الحاكم . وتقارير عن رشاوى وقعت لمسئولين فى الحزب الحاكم سجلها مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى ، وتقارير تمس القائمين على ما سمى بالامن الغذائى - وكان الحزب الوحيد الذى فضح اسباب الغاء جهاز الرقابة الادارية ، وهى التغطية على فساد الاسرة الحاكمة واصهارها وعملائها .

●● ودافع حزب التجمع عن مصالح الجماهير وتبنى مشاكلها وقدم الحلول لها . ففى مشكلة الاسكان مثلا ، بادر الحزب بمجرد تولى المهندس عثمان احمد عثمان لوزارة الاسكان والتعمير وفرضه لسياسته على الوزارة للتحذير من مخاطر هذه السياسه ، وأكد أن هذه السياسه ستؤدى الى أزمة اسكان طاحنة لثلاثة أسباب مترابطة هى :

ـ ارتفاع أسعار الاراضى الى ١٥ ، و٢٠ ضعفا .

ـ ارتفاع أسعار مواد البناء والاعتماد على الاستيراد .

ـ ارتفاع أسعار الفوائد على قروض البناء .

وتحقق ما حذر منه حزب التجمع . فوصل عدد سكان القبور والخيم الى ما يقرب من مليون مواطن . وتوقف بناء المساكن الشعبية المتوسطة لحساب الإسكان الفاخر والادارى .

وقدم الحزب وقدم الدكتور ميلاد حنا احد قادته واحد الخبراء العالميين فى الاسكان حلولا عمليه لهذه الازمه الطاحنة بجانبها المادى والاخلاقى . مازالت تنتظر حكومه تنتمى للشعب لكى تنفذها .

●● وكان الحزب وما يزال هو الصخرة الصلبة فى الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان .

فى فبراير ١٩٧٧ وهناك ٢٦٠ من اعضائه معتقلون فى سجون السادات بعد مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير ، عارض القرار قانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ والذى فرض قيودا ثقيلة على العمل السياسى .

وعارض كل القوانين المقيدة للحريات المناقضة للدستور ، سواء الموروث منها او الجديد مثل قوانين الحراسة وحماية الجبهة الداخلية والعزل السياسى والعيب والمدعى الاشتراكى .

وكشف لعبة الاستفتاءات والانتخابات المزورة .

ودافع عن حق كل القوى فى اقامة احزابها المستقلة حتى الذين يخالفونه فى الرأى مثل حزب الوفد والاخوان المسلمين .

وكون لجنة الدفاع عن الحريات التى عملت مع لجنة الدفاع عن الحريات فى نقابة المحامين لتوفير الدفاع القانونى والرعاية المادية لكل المقبوض عليهم فى قضايا الرأى والقضايا السياسية والقضايا النقابيه ولاسرهم ودافع بصلابة عن استقلال الحركة النقابية العمالية والمهنية وعن استقلال القضاء عن حق الفلاحين فى تنظيم أنفسهم فى الاتحاد العام للفلاحين المصريين .

وكشف لعبة الفتنة الطائفية وهى الظاهرة غير المألوفة على المجتمع المصرى ، والتى أفرزتها ممارسات التعصب الدينى فى ظل حكم السادات بعد حرصت الرأسمالية الطفيلية الحاكمة على اضعاف الروح الوطنية والتوجهات الاجتماعية والوحدوية للجماهير المصرية بمحاولة تغذية التعصب الطائفى ، التى وجدت ارضا خصبة فى الازمة الاقتصادية والاجتماعية التى افرزتها سياسة الانفتاح الاقتصادى .

وحذر حزب التجمع فى يوم ١ سبتمبر ١٩٨١ من أن اتجاه الحكومة الى استغلال الازمة الطائفية لتوجيه ضربة جديدة للديمقراطية واستكمال حلقة الدكتاتورية وارهاب المعارضة واستخدام العنف ضدها ، ولجوء السادات وحكومته وصحفييه الى سلاح تكفير المعارضة ، سيولد عنفا مضادا وارهابا مضادا وتكفيرا للحاكمين .

وصم السادات ورجاله آذانهم عن سماع النبوءة والتحذير . واعتقل السادات كل القوى المعارضة له فى ٣ سبتمبر ١٩٨١ وفى مقدمتهم قادة التجمع واعضائه .

وانفجر العنف المضاد فكان حادث المنصه وما تلاه من عنف وعنف مضاد ومازالت البلاد لم تبرا منه بعد .

ودفع التجمع ثمنا لهذا الدفاع عن الحريات وعن الديمقراطية ، بتصديه للتعذيب وللقوانين والممارسات التى تنتهك حقوق الانسان ، اكثر من ٣٠٠٠ معتقل خلال ٧ سنوات .

●● ووقف حزب التجمع وحيدا فى البداية محذرا من زيارة السادات للقدس المحتلة ومن الصلح المنفرد مع العدو الاسرائيلى ، ومن الخضوع للهيمنة الامريكية السياسية والاقتصادية والعسكرية مؤكدا ان هذه السياسة لن تحقق السلام فى المنطقة ولا الرخاء المزعوم .

وتعرض لحملة من العنف المخطط نتيجة لهذا الموقف . وسرعان ما أكدت الايام صحة موقفه . فاسرائيل استغلت معاهدة الصلح مع حكومه السادات واتفاقيات كامب ديفيد لتعربد فى المنطقة من ضرب المفاعل الذرى العراقى الى ضم الجولان القدس الى غزو لبنان .

ولم يتحقق الرخاء المزعوم .

واستمر الحزب يقاوم التطبيع الاسرائيلى والتطبيع والتسهيلات والقواعد العسكرية الامريكيه والتدريبات المشتركة ، مدافعا عن سياسة عدم الانحياز وعن ضروره حماية مصر من خطر الاستقطاب الدولى والحرب النوويه .

●● وتصدى الحزب منذ نشأته لحملة الهجوم الشرسة ضد عبدالناصر وثورة يوليو . ودافع بالكلمة والموقف عن كل انجازات الثورة وعن قائدها

والتحمت قوات الامن لاول مرة مقر الحزب فى يناير ١٩٧٩ لتمنع الاحتفال بعيد ميلاد عبد الناصر . واحالت ميدان المحطة فى حلوان الى ثكنة عسكرية فى ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ لتمنع حزب التجمع من احياء ذكرى رحيل القائد جمال عبد الناصر .

ويطالب الحزب وحده بالافراج عن رفاق عبد الناصر واعوانه فى مؤامرة السلام (ابريل ١٩٨٠) والذين وضعهم السادات فى السجن عام ١٩٧١ والغاء العزل السياسى عنهم .

هذا قليل من كثير قام به الحزب خلال سنوات ثمان هى كل عمره .

فهل جاوزنا الحقيقه عندما قلنا انا حزب الجماهير الكادحه والقيم الشريفة والوطنيه الصادقة .. حزب الاشتراكية الحزب الذى دافع عن ثورة يوليو وانجازاتها .. ؟

هذا هو كشف حسابنا .. وعلى اساسه وعلى اساس برنامجنا الانتخابى والرجال والنساء الشرفاء الذين تقدمنا بهم فى قوائمنا .. نطالب اصواتكم .

نطالبكم بان تحجبوا اصواتكم عن الذين انفردوا بحكم مصر عشر سنوات احتكروا خلالها الثروة والسلطة ويريدون اختلاسها ٥ سنوات اخرى

ونطالبكم بان تمنحونا اصواتكم لانقاذ مصر من الفساد والطفيلية والتبعية وحكم الحزب الواحد .. واقامة حكومة وطنية لصلحة العمال والفلاحين والموظفين وكل المنتجين .

صباح الانتخابات

بعد تفكير طويل قرر مجلس التحرير ان يصدر هذا العدد من الاهالى ..

كان دافعنا هو ان نتحمل المسئولية كصحيفة حزب مسئول فى مخاطبة الجماهير وهى تتوجه الى صناديق الانتخاب . كنا نشعر ان كم الدعاية الحكومية زاد بشكل ملحوظ ، وان دعاية الحزب الحاكم التى تستخدم كل اجهزة الدولة وامكانياتها تريد ان تقوم بعملية غسيل مخ للشعب ، بحيث ، فى لحظة ، يصبح الاسود ابيض .. وواقع الناس المر .. انجازات ونجاحات ..

وقررنا ان نركز مجموعة الحقائق البسيطة التى يواجهها الناس كل يوم فى حياتهم ، وليس على شاشات التليفزيون ، وصفحات صحف الحكومة .

نريد بهذا العدد ، ويريد حزب التجمع ، ان تكون جميعا واعين باحوال بلدنا ، حتى تتجه بحماس الى صناديق الانتخابات غدا ، فتقوم بالتغيير الذى يبدل هذه الاحوال التى لم تعد تطاق .

نريد من مرشحى حزبنا ان يضاعفوا الجهد خلال الساعات الباقية ، وهم على يقين انهم يخوضون معركة الوطن والشعب . بالحق ، وضد الباطل ..

نريد من مندوبى حزبنا فى لجان الانتخاب ان يكونوا عيونا ساهرة على تحقيق ارادة الجماهير : بالتواجد طول الوقت . وضمان حرية وسرية التصويت وسلامته بحيث لايصوت غائب او ميت .. وحماية اللجنة والناخبين من اى عبث او فوضى .. والتاكد من خلو الصناديق من اى بطاقات .. وعد بطاقات التصويت ومطابقة عددها مع الرقم المثبت على الظروف ، ومطابقة عدد البطاقات مع عدد الناخبين فى اللجنه .. وعند انتهاء موعد التصويت بغلق الصندوق بالشمع الاحمر ويحرر المحضر الذى يثبت فيه عدد الذين ادلوا باصواتهم وعدد البطاقات المتبقية ، وملاحظات المندوبين ثم ملازمة الصناديق حتى تسلم للجنة العامة ..

نريد من وكلاء الحزب ان يكونوا على اعلى درجة من اليقظة . يمرون على اللجان ، وان يبلغوا السادة القضاة اولا باول باى ملاحظة .

نريد من مندوبينا فى عملية فرز الاصوات ان يتاكدوا من سلامة الفرز . وان يعترضوا على اى اجراء غير صحيح . وان يثبتوا ذلك فى محاضر اللجان ..

اننا نريد ان نضمن الحد الضرورى من سلامة العملية الانتخابية بعد ان فرض الحزب الحاكم كل ما فرضه من قوانين واجراءات لتحديد مسار هذه العملية .

انها مسئوليتنا ومسئولية الجماهير .. اولا .. واخيرا .

« المحرر »

انتصارا للحلال

بين « الساعة » الثامنة من صباح الاحد ، و « الساعة » الخامسة من مسائه ، سيكون على المصريين ان يختاروا شعار السنوات الخمس القادمة ، وسيكون عليهم ان يصنعوا أبطالها وقدوتها ومثلها الاعلى ..

وقد جاء على مصر حين من الدهر ، انقلبت اوضاعه ، واختلطت الوانه باصباغه ، وانمحت فيه الفروق بين الاشياء ، فاصبح الخونة ابطالا ، والمهرجون مفكرين ، واللصوص ساسة ، ووعاظ القوادون ، وقرض الجلادون الشعر .. وتعاطى الطبالون مهنة الصحافة

فى ذلك الزمن الذى ليس بعيدا : كانت الزنازين صوامع الذين يعبدون الله فى الوطن ، ونوايا الذين يعبدون الوطن فى الله . اما الملحدون ، فكانوا يملأون الارض فسادا : يتاجرون بعرض الوطن ، ويستهزئون بتاريخه ، ويشربون كؤوس الطلا بين اهراماته ، ويتراقصون فوق جماجم شهدائه !

فى ذلك الزمن الذى ليس بعيدا اصبح لكل شىء ثمنا ، لان كل شىء اصبح قابلا للبيع ، من آثار الوطن الى اعمار الناس . فكان الحرام بينا : به يكسب الكبار ، ويكبر الصغار . اما الحلال فكان طريقا وعرا ، تدمى الاشواك اقدام السائرين فيه ، فيموتون غما .. ويموتون جوعا ، فاذا ارتووا ماتوا بما شربوا من ماء ملوث ، واذا شبعوا ماتوا بما طعموا من نفايات حلف الاطلنطى !!

فى ذلك الزمن الذى ليس بعيدا : تشتت المصريون فى اربعة ارجاء المعمورة .. يفلحون ويصنعون ويتفننون ويشيدون ـ اينما ذهبوا ـ حضارة ، ومرافق الوطن تنهار ، فتتوقف مداخن مصانعه ، وتبور أرضه . ويختلط التجار فيه بالشطار . وكل من فى مصر يبحث عن وطن آخر غيرها ..

وهذا هو الحرام الحقيقى الذى صنعه ذلك الزمن الذى ليس بعيدا !

وفيما بين « الساعة » الثامنة من صباح الغد ، و « الساعة » الخامسة من عصره ، سيكون على المصريين ان يختاروا بين الحرام والحلال !

سيكون عليهم ان يختاروا بين الذين يريدون الوطن محلا للسعادة المشتركة . يسوده العارقون لا السارقون ، ويعبر عنه المخلصون لا المنافقون ، ويدافع عن احلامه القائلون لا الطبالون . وبين الذين قادونا الى ما نحن فيه من حرام !

سيكون عليهم أن يختاروا بين « التجمع » .. وبين غيره !!

صلاح عيسى

هكذا من الأصل

ليست قضية انتخابات.. لكنها

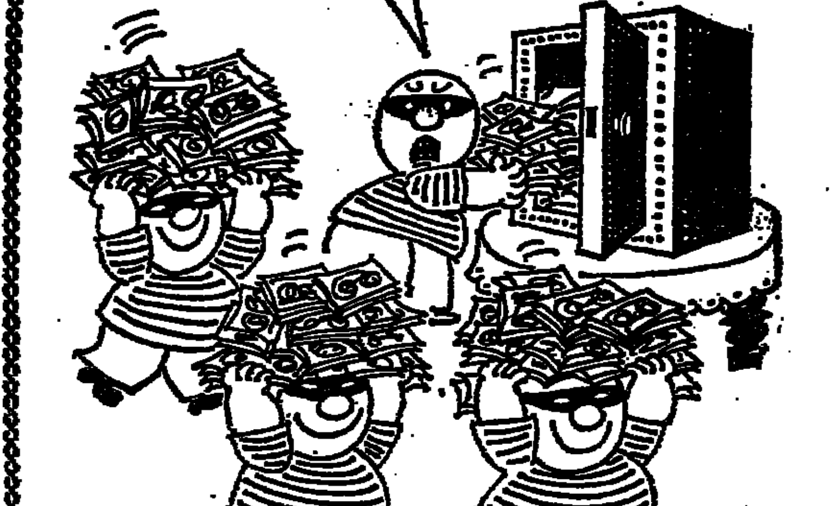












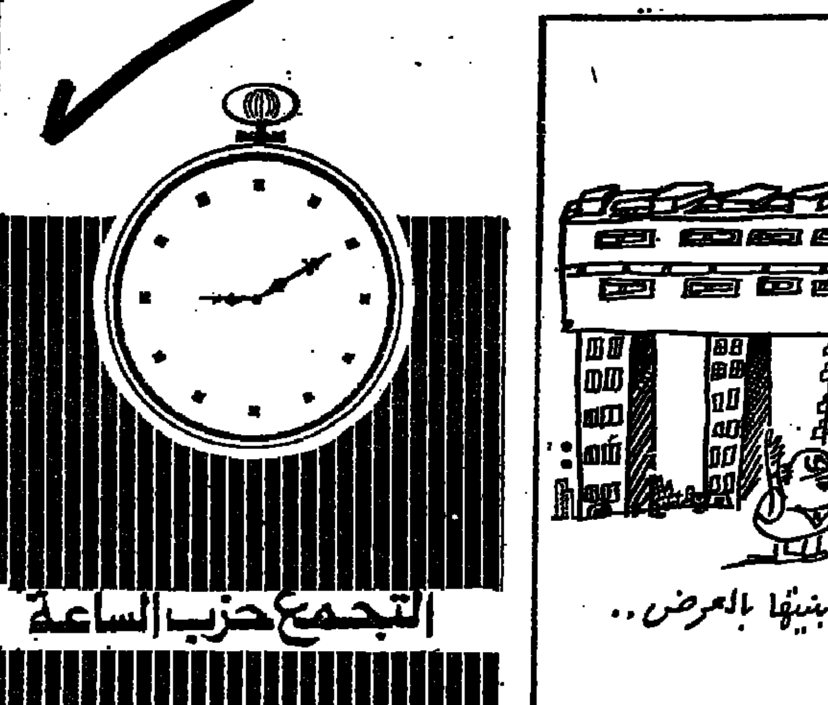
بالذوق..!!
بالعافيه....
حانكمل المشوار
الحزب الوطنى

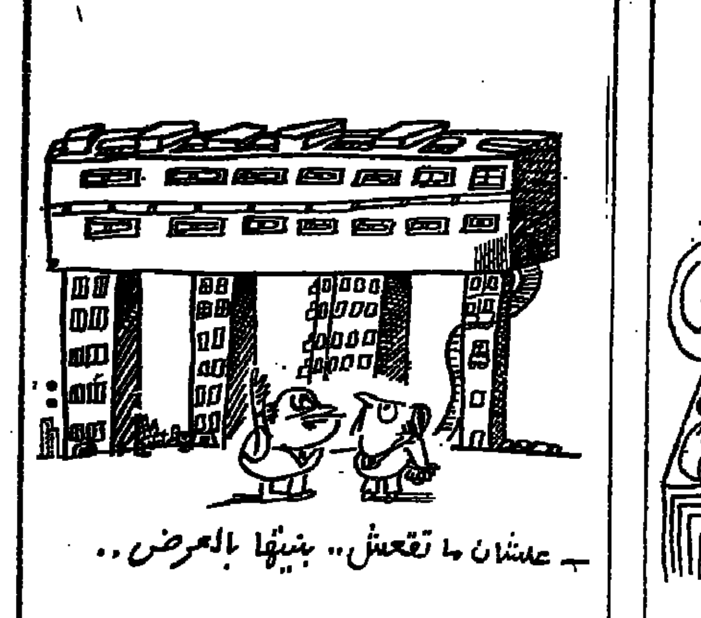
حكومه وأهالى











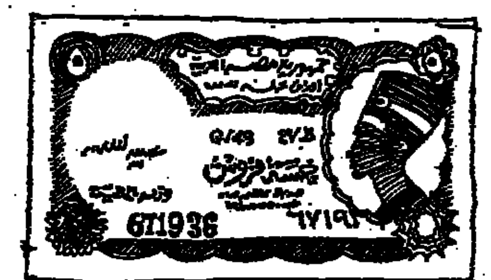


جورج البهجورى _ عز العرب

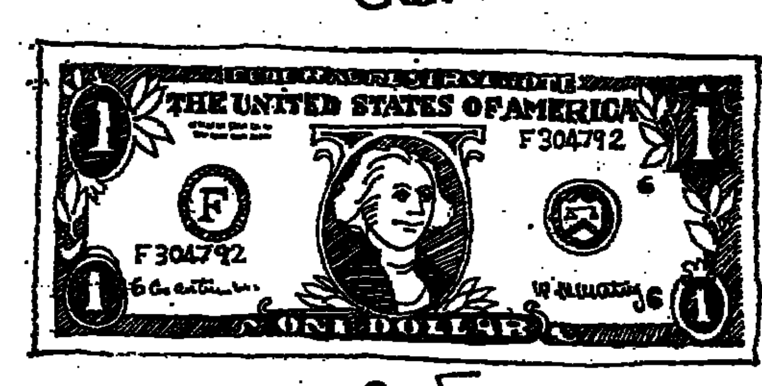
وجهة نظر دائمة



- مانت عارف كلام الحزب الوطنى .. هدهوت بزيده



أهالى

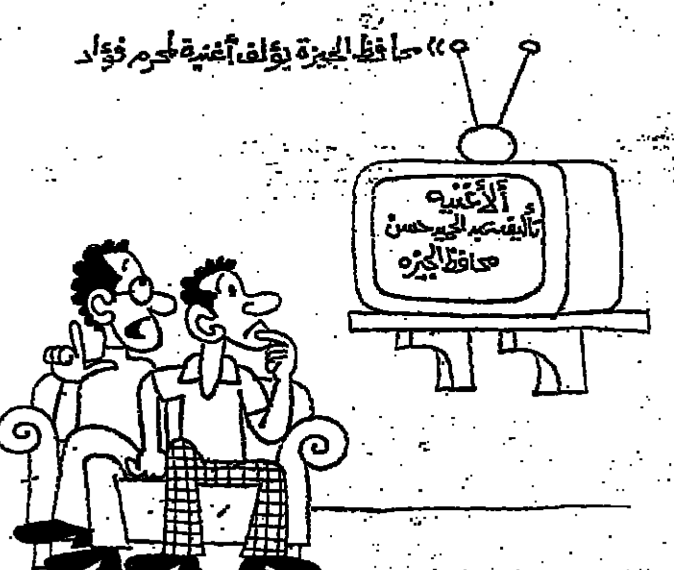


وحكومه



- من بعد ٩٩٪ .. ده الحزب الوطنى بقى رخيص قوى

بهجت



- مش غريبة عن مهنته أبداً .. لأنه كان طبال فى كل عهد !!



- هوه الشريف صفوت يبقى أخو الشريفة فاضل ؟!
- لأ يا أخى .. ده مجرد تشابه فى الإعلام !!

الأهالي
جريدة كل الوطنيين

التجمع حزب الساعة

(للموافقين ومكافآت مايو)
- .. المكافآت فى مايو .. وبلادر
.. والمرضى عنهم .. طول السنة !!

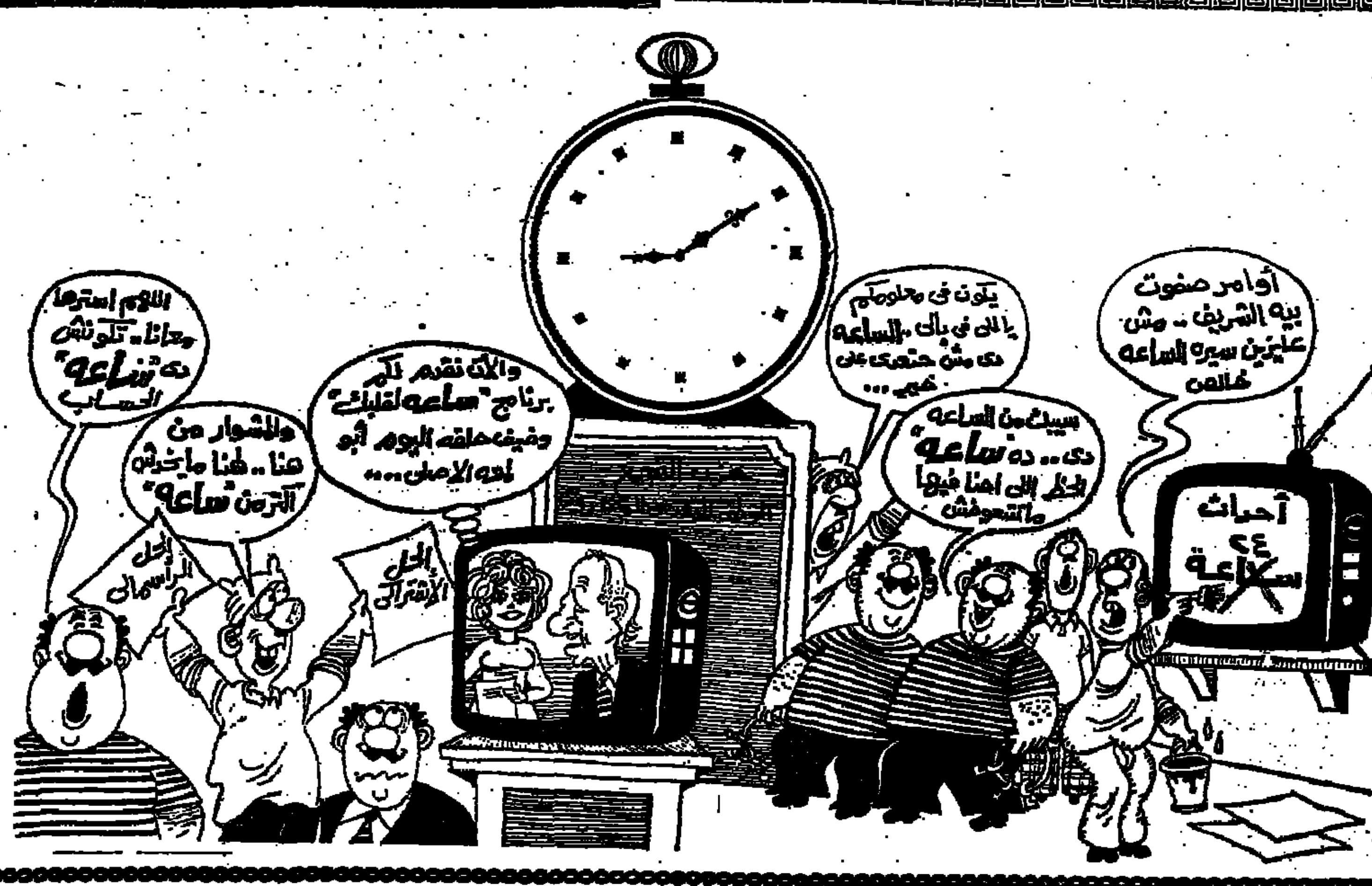
- .. استراحة ٨١ ..
حر الاستراحات .. !!

- سؤال .. علاقتك بالشعب ضريبة
ديموقراطية .. ولا لوجه الله .. ؟

صلاح الليثى



عز العرب



ميسا التماسى يا ورد قاعد على الكراسى
ربنا يجعل الكرسى دايم بإذن
واحد أحد .. واحنا بتوع
«القاهرة» العريضة ...

حجازى _ نبيل السلمى _ صلاح الليثى _ بهجت

احنا الفعلة البنايين .. وهمه الأمراء السلاطين

نماذج من الانجازات الحقيقية للحزب الوطنى

اعداد : مصباح قطب

تكثر حكومة الحزب الوطنى فى الفترة الاخيرة من الحديث عن التخطيط .. والانجازات .. ويسخر الحزب الحاكم أجهزة الاذاعة والتليفزيون والصحافة لمحاولة ايهام الشعب بأن كل شئ يسير على أحسن وجه .. وأن الحال عال ..

لكن حياة الشعب تظل هى الواقع والحقيقة ..

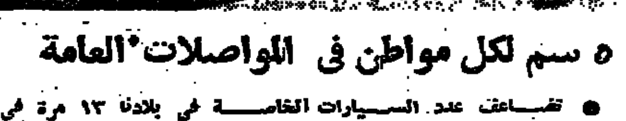
فلا كلمات معسولة .. ولا أرقام وهمية .. ولا وعود براقة تستطيع طمس الحقائق القاسية التى يعايشها المواطنون كل لحظة من لحظات حياتهم .. ويعانون من نتائجها كلما طلبوا الطعام .. أو ركبوا المواصلات .. أو تهيأوا لتزويج الابناء والبنات .. أو دفعوا بابنائهم الى التعليم ..

والواقع والحقيقة لا نأتى بها من عندنا .. وانما هى أقوال وزراء الحكومة .. واحصائيات وبيانات رسمية ..

ولا تنفع معها مقولة أننا لا نرى الا السلبيات . فمن غير المعقول أن يكون التدهور فى الزراعة .. والصناعة .. والتجارة .. وفى أحوال العاملين .. والمهنيين .. والفلاحين .. ومتوسطى التجارة وأصحاب المصانع فى كل شئ ، هو الجانب السلبى .. والا فليقل لنا عباقرة الحزب الوطنى أين هى ايجابياتهم .. ولصالح من ؟

طبعا نحن .. والشعب .. نعرف الاجابة .. لكن .. لنرى الارقام والحقائق .. حتى لا ننخدع فى الشعارات ..

وحتى لا نسمح للذين فعلوا بنا ، وبالوطن ، كل ذلك .. أن يعودوا مرة أخرى ..



٥ سم لكل مواطن فى المواصلات العامة

● تضاعف عدد السيارات الخاصة فى بلادنا ١٣ مرة فى العشر سنوات الاخيرة . بينما تضاعف عدد الاتوبيسات العامة مرتين ..

واصبح نصيب المواطن المصرى فى المواصلات العامة لا يزيد على ٥ سنتيمترات !



الانفتاحيون يبنون العمارات لتنهار على رؤوسنا

بالأرقام والحقائق .. هذا هو حصاد الحزب الحاكم

● ٣ ارغفة امريكانى مقابل رغيف مصر واحد ..

جوعونا .. لانهم فضلوا علينا الحيوانات !

● اصبح المصريون ٣٥ درجة

مرتب مدير البنك الانفتاحى ٥ اضعاف مرتب رئيس الجمهورية و٣٢ ضعف مرتب الوزير ..

– ٤٠٪ مصابون بالانيميا

– ٦٠٪ مصابون بالبلهارسيا

– ٧٥٪ أميون

– ½ مليون يسكنون المقابر ..

– .. ولكل مصرى ٥ سم فى المواصلات .. !

.. وتفلس الطبقة المتوسطة كل يوم .. ويصير الحشيش تجارة لمسئولين كبار بعد ان كانت قاصرة على العصابات .

أكثر من ٣ ملايين جنيه لمؤتمرات الحزب من ميزانيات المحافظات

سجل تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان الحزب الوطنى انفق على مؤتمراته وتحركاته فى العام الاخير ، بمحافظة واحدة هى محافظة الدقهلية مبلغ ٢٥ الف جنيه ، اقتطعت من ميزانية خدمات المحافظة للمواطنين ..

وبحسبة بسيطة يتضح ان الحزب الحاكم استولى على ٦٢٥ الف جنيه على حساب الجماهير على مستوى الجمهورية .. هذا العام . وانه خلال السنوات الخمس الاخيرة – فقط – استولى على ٣٫١٢٥٫٠٠٠ جنيه ..

مخالفة صريحة للدستور والقوانين

أكثر من ½ مليون جنيه اختلاسات فى عام واحد من الحكم المحلى

قررت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ان الاختلاسات الثابتة فى وحدات الحكم المحلى وحدها ، فى العام المالى ٨٢ – ٨٣ فقط ، بلغت ٥٩٤٫١ الف جنيه .

فكم حجم الاختلاسات فى بقية سنوات حكمهم ؟

خربوا القطاع العام

أخير تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات قال ان ٨٠٪ من الوحدات الانتاجية أصبحت دون حد الكفاءة . وان ٢٠٪ من أوقات التشغيل تضيع بسبب تقادم وتلف المعدات !

.. وكان ذلك لصالح الرأسمالية الطفيلية .. على حساب الاقتصاد الوطنى ..

لقد انفقوا موارد مصر من العملات الصعبة ليس على تجديد ودعم الصناعة المصرية ، وانما على توسيع دائرة انتشار السلع الاجنبية .. الكمالية ، وغير الضرورية ..

فقد زادت الواردات فى الفترة من ٧٤ حتى ٨٠ من مستحضرات التجميل ٣ مرات ، ومن السجاير والساعات والاثاث ١٠ مرات ، ومن الاجهزة الالكترونية كأجهزة الراديو والتليفزيون والثلاجات ١٢ مرة ، ومن السيارات ١٤ مرة ، ومن الاطعمة الفاخرة ١٨ مرة ..

وتزايد عدد البوتيكات بمعدل ٢٢٪ .. كل سنة !

الرأسمالية الوطنية تفلس أمام غيلان الانفتاح

● بينما لم تزد حالات اشهار افلاس صغار ومتوسطى التجار ، واصحاب المصانع عام ٦٦ على ٥١ حالة ارتفع الرقم الى ١٢٢ حالة سنة ٧٩ ، وبلغت ديون هذه الحالات ٤٫٩٢٢٫٩٤٤ جنيها ، وفى عام ٨٠ ارتفع الرقم الى ١٨٨ حالة ديونها ٤١٢٫٨٢٩ جنيها ، ثم زاد عام ٨١ الى ٢٢٥ حالة ديونها ٧٣٧٫٤٥٦ جنيها ..

وبلغت حالات البروتستو (عدم الدفع) سنة ٨١ نفسها ٣٩٫١٨٥ قيمة المبالغ المستحقة عليهم ٢٠٧٫٣٦٢٫٨٧ جنيهات ..

ويعمل القانون الرأسمالى القاسى السمك الكبير ، يأكل السمك الصغير

● وليس بالافلاس وحده تنهار الرأسمالية الوطنية والصناعية التجارية الوطنية ..

فخلال العام الاخير شكت غرفة القاهرة التجارية من غياب ٧ سلع وطنية من السوق ، هى : السمن البلدى عبوة ½ ٢ كيلو بسعر ٦ جنيه زيت الذرة من الانتاج المحلى معظم انتاج شركة قها وادفينا من المربات والعصير . النشا – المكرونة . وقالت الغرفة التجارية أن سبب اختفاء هذه السلع المصرية هو اكتساح السلع البديلة المستوردة ، وطغيانها على .. سوقنا الوطنى .

● وفى تقرير آخر لغرفة القاهرة التجارية جاء ان انتاج زيت البويات انخفض بنسبة ٢٢٪ ، وان الزيوت والشحومات انخفضت بنسبة ٤٣٪ وقالت الغرفة بمرارة أن السبب هو اغراق السوق المصرية بالبويات المستوردة . وسجلت أن ذلك أيضا هو السبب فى ارتفاع أسعار البويات بنسبة ١٥٪ ..

● واثرت سياسة الانفتاح تأثيرا سلبيا على واحدة من أفضل صناعاتنا الوطنية وهى صناعة الملبوسات التريكو . وتبين احصائية عن هذه الصناعة كيف انخفضت صادراتنا من انتاج هذه الصناعة ..

فقد بلغت قيمة صادراتنا من الملبوسات التريكو سنة ١٩٨٠ مبلغ ١١٫٥ مليون جنيه . انخفضت سنة ٨١ الى ١٠٫٦ مليون جنيه ، ثم الى ٧٫٨ مليون سنة ٨٢ ، ثم الى ٦٫٨ مليون جنيه سنة ١٩٨٣ ..

٤٠٪ من المصريين يعانون من الانيميا

تقول احدث تقارير خبراء التغذية

● ان ٤٠٪ من المصريين يعانون أمراض سوء التغذية

● وان ٤٧٪ منهم يحصلون على .. من ١٥ جرام بروتين يوميا ، نقص ٥٧ جراما عن الاحتياج ضرورى للانسان يوميا ..

● وان ٢٥٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية الحاد (نقص الوزن بالنسبة للطول) ..

● وان ٢٢٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية المزمن ..

● وان ٤٠٪ يعانون من الانيميا

١١١٦ خبيرا أمريكيا تدفع لهم ٢١٧ مليون جنيه

فى عهد حكومة الحزب الوطنى .. تزايد الاعتماد على الدور الامريكى فى حل مشكلات الاقتصاد المصرى .. وطبقا للارقام فان عدد خبراء هيئة المعونة الامريكية فى مصر قد بلغ منذ عامين ١١١٦ خبيرا .. (فى حين أن عددهم فى اسرائيل لا يزيد على ثلاثة خبراء فقط) .

وتدفع مصر مرتبات وأجور هؤلاء الخبراء .. وطبقا للارقام المنشورة .. فانه اذا كان أجر الخبير ثلاثة الاف دولار فى الولايات المتحدة .. فانه يحصل من حكومة مصر على مرتبه + ٢٠٧٪ بدل اغتراب + ١٣٪ أرباح للجهة التى اعارته + ايجار شقة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ دولار + بدل سيارة (٥٠٠ دولار) + ٢٠٪ اضافية باعتباره يعمل خارج امريكا ..

وبشكل عام فان متوسط ما تدفعه مصر اجرا للخبير الامريكى يصل الى ٢٠ الف دولار شهريا .. اى انها تدفع لعدد ١١١٦ خبيرا مبلغ ٢٢ مليون دولار شهريا .. وبحسبة أخرى فانها تدفع ٢٦٧ مليون دولار مرتبات سنوية للخبراء الاجانب .. من أصل مبلغ المعونة التى تصل الى ٧٥٠ مليون دولار .. أى ان أكثر من ثلث المعونة الامريكية يصب فى جيوب الامريكان فى صورة مرتبات

و .. يقولون انهم حزب ثورة ٢٣ يوليو .. !!

والعلاج صار مأساة

العلاج أصبح معضلة .. ومأساة حقيقية ..

– الكشف العادى أصبح بين ٢٠ و٢٥ جنيها ..

– أجر الطبيب فى العملية أصبح يصل الى اربعة آلاف جنيه ..

– بعض المستشفيات الانفتاحية تكلف المريض ١٥٠٠ جنيه اقامته فى الاسبوع ..

– وقل نصيب المواطنين من الاسرة فى المستشفيات الحكومية ..

– .. ولا يزال ٦٠٪ من المصريين مصابين بالبلهارسيا ..

– اما الادوية الاجنبية التى اكتسحت الاسواق المصرية ، واضرت ضررا بليغا بصناعة الدواء المصرية ، فهى تباع مضافا اليها ثلاثة أمثال ثمنها الاصلى .. والباقى ربح غير مشروع للشركات الاجنبية . وسماسرتها ..

.. فى الزرع والاكل
حديث الانجازات وحديث الواقع

تتحدث حكومة الحزب الوطنى عن التخطيط والانجازات ..

الامر لا يحتاج لمحاولات كثيرة . ولا اتهامات وردود . الحكاية ببساطة .. ومن أفواه مسئولين فى الحكومة :

● ((مصر كانت خلال الستينات تنتج من الغذاء ما يكفيها أو يكاد . ففى مجال القمح كنا ننتج ٧٥٪ من استهلاكنا ، ومن الذرة ٨٧٪ من استهلاكنا ومن الزيوت ٩٥٪ من استهلاكنا . وكنا نكتفى باحتياجنا من السكر ، واللحوم ، والدواجن والالبان والاسماك . وكنا نصدر (١٩٦٩) حوالى ٧٠٠ ألف طن من الارز ..

.. اما الآن : فنحن نستورد ٧٥٪ من احتياجاتنا من القمح ، و٤٣٪ من احتياجاتنا من السكر ، و٢٥٪ من احتياجاتنا من اللحوم الحمراء ، و٣٦٪ من الدواجن ، و٣٦٪ من الالبان ، و٤٦٪ من الاسماك . ولا نكاد نصدر شيئا من الارز ، و ٣٤٪ من احتياجاتنا من الزيوت))

هذا ما قاله الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الحالى (المصور)

وبكلمات أبسط . كنا ننتج ثلاثة ارغفة من كل اربعة أرغفة نأكلها

أما اليوم ، فنحن نستورد ثلاثة ارغفة من كل أربعة نأكلها ..

هل يحتاج الامر الى فلسفة !؟

بوروا الارض ونهبوها

● فى الستينات استصلحت مصر ٩٠٠ ألف فدان . وأضاف التحول من رى الحياض الى الرى الدائم بسبب تنفيذ السد العالى نصف مليون فدان أخرى . أما فى عهد الحزب الوطنى وانجازاته ، فلم يتم استصلاح أكثر من ٨٠ ألف فدان وكانت تكلفة استصلاح الفدان ٤٥٠ جنيها ، زادت فى عهدهم السعيد الى ١١ الف جنيه ..!

● .. وزحفت المبانى ، حتى ابتلعت مليون فدان من مساحة مصر الزراعية المحدودة جدا ..!

● ومن ناحية أخرى وضعت جمعيات الانفتاحيين الوهمية يدها على (٢٦٫٥١٥ فدانا – المصور) بحجة استصلاحها . وبعد ١٢ سنة كاملة لم تستصلح سوى ٩ آلاف فدان .. ونهبوا أكثر من ربع مليون فدان .

وفضلوا الحيوان على الانسان

وأقر الدكتور يوسف والى أنه : ((من مساوئ الفترة من ٧٠ الى ١٩٨٠ ، أنه تم اعطاء ميزة نسبية للحيوان على الانسان . اذ أصبحنا نزرع محاصيل متعلقة بالحيوان أكثر من المحاصيل المتعلقة بالانسان .. نتحول فى سلم التطور الى الاتجاه العكسى . الارض تحولها الى مراعى وبالتالى أهملت مواردنا ..!!

– الاهرام الاقتصادى ١٩٨٢/٩/٦

الى هذا الحد فعل بنا تجار المواشى .. من كبار الانفتاحيين !؟

والحشيش صار تجارة الكبار

أصبح الحشيش والافيون وكل أنواع المخدرات تجارة رئيسية للعديد من كبار الانفتاحيين ، ولاول مرة يتهم مسئولون كبار فى الحكم ، وأعضاء .. مجلس الشعب بتكوين ثرواتهم الضخمة من الاتجار فى المخدرات ، بعد أن كانت هذه التجارة السوداء مقصورة على العصابات ومحترفى الاجرام .

قدرت قيمة الحشيش المتداول فى مصر عام ٨٣ بمبلغ ١٧٠٠ مليون جنيه ، وبلغت قيمة المضبوطات من المخدرات فى نفس السنة ٢٤٠ مليون جنيه .. !

●●●

السياسة الخارجيه
فى حجر الشريك الكامل

سألوا كيسنجر : كيف استطعت التوصل الى مثل هذه الاتفاقيات (اتفاقيات فض الاشتباك) بمثل تلك السرعة ؟ فأجاب : لم يكن الامر بالصعوبة التى تتصورونها .. ولم ابذل جهدا لذلك .. فما أن ذهبت الى السادات حتى جلس على ((حجرى)) بمحض ارادته واعطى فوق ما كنا نتخيل))

مرتب مدير فى بنك استثمارى ٥ أضعاف مرتب رئيس الجمهوريه

تصل مرتبات بعض مديرى الاستثمار الى خمسة اضعاف مرتب رئيس الجمهورية . ويتقاضى بعضهم ٩ آلاف دولار على الاقل شهريا . بينما مرتب الوزير لا يزيد على ٢٨٠ جنيها ..

فلمن اليد العليا .. ؟

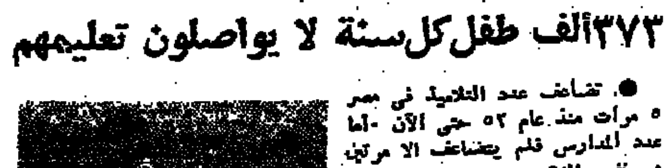
●●●

الافلام الامريكية
فى حساب السينما المصرية

● فى عام ٧٨ تم انتاج ٤٧ فيلما روائيا مصريا ، وفيلما تسجيليا واحدا ..

واستوردنا ٣٨٥ فيلما ، منها ١٩٩ فيلما أمريكيا !

قضاء مصر .. يدين حكم الطفيليين



احداث ١٨ ، ١٩ يناير

يوم ١٨ يناير ١٩٧٧ هبت الجماهير من الاسكندرية حتى اسوان تعبر عن غضبتها لقرار المجموعة الاقتصادية فى ظل حكومة ممدوح سالم برفع الاسعار .. وتواصلت الانتفاضة الشعبية يوم ١٩ يناير ..

وهتفت الجماهير ضد سياسات النظام الانفتاحى الذى كانت آثاره قد ظهرت وبالا وفقرا وجوعا للغالبية الساحقة ..

لكن السادات وصف انتفاضة الشعب بأنها (انتفاضة حرامية) . وسجن أكثر من الف شخص .. واحال خيرة أبناء الشعب ، وفى المقدمة منهم اعضاء حزبنا الى المحاكم .. بعد أن أصدر أمره للجيش بالنزول ، واعلن الاحكام العرفية لاول مرة فى مصر منذ حريق القاهرة عام ١٩٥٢ .. وبعد ان سقط من أبناء الشعب ٧٩ قتيلا و٢١٤ جريحا (وفى ١٩ ابريل ١٩٨٠ اصدرت محكمة امن الدولة العليا – الدائرة الثامنة برئاسة المستشار حكيم منير صليب وعضوية المستشارين على عبد الحكم عمارة واحمد محمد بكار حكمها فى قضية التحريض على احداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ ، وقضية التنظيمات الشيوعية التى ارتبطت بها ، فقضت ببراءة جميع المتهمين والحقت بحكمها حيثيات تقع فى ٣١٦ صفحة . وكان الحكم بحيثياته حكما بادانة النظام الحاكم .. واصافا للشعب وقواه الوطنية .. قالت المحكمة فى ص ٩٠٥ :

.. فقد كان المصريون يلاقون العنت وهم يحاولون الحصول على طعامهم وشرابهم ويجابهون الصعاب وهم يواجهون صعودا مستمرا فى الاسعار مع ثبات فى مقدار الدخول ثم ان المعاناة كانت تختلط بحياتهم اليومية وتمتزج بها امتزاجا فهم مرهقون مكدودون فى تنقلهم من مكان الى اخر بسبب ازمة وسائل النقل وهم يقاسون كل يوم وكل ساعة وكل لحظة من نقص فى الخدمات وتعثر فيها وفوق ذلك كان ان استحكمت ازمة الاسكان وتطرق اليأس الى قلوب الناس ، الشباب منهم بخاصة من الحصول على مسكن .. وبينما افراد الشعب غارقون فى بحار الامال التى تبثها فيهم أجهزة الاعلام صباح مساء ، اذ بهم وعلى حين غرة يفاجأون بقرارات تصدرها الحكومة ترفع بها اسعار عديد من السلع الاساسية .. واذا بفجوة هائلة تمزق قلوب المصريين ونفوسهم وبين الامال المنهارة والواقع المرير . والذى لاشك فيه وتؤمن به هذه المحكمة وتطمئن ضميرها ووجدانها ان تلك الاحداث الجسام التى وقعت يومى ١٨ ، ١٩ يناير ٧٧ انما كان سببها المباشر والوحيد هو اصدار القرارات الاقتصادية برفع الاسعار

مرتبات العمال المؤقتين وأئمة المساجد ورجال الشرطة

●. الحد الادنى للاجور فى الفئة الرابعة ٢٥ جنيها .. لا تكفى أى أسرة لمدة أسبوع ..

● الطبيب الشاب يتقاضى ٤٣ جنيها عن ٦ ساعات عمل أى أن أجر اقامة ليلة واحدة فى مستشفى استثمارى تعادل مرتب طبيب لمدة ٣ أشهر ..

● يحتاج أمام المسجد الى ربع قرن من العمل حتى يصل مرتبه الى ١٠٠ جنيه فى الشهر ..

● رجال الشرطة الذين تدوخهم الحكومة بسبب العمل بقانون الطوارئ . مرتب الجندى المجند (أمن مركزى) ستة جنيهات ونصف . ومرتب المساعد (الصول) من ٢٩٤ الى ٤٩٠ ج وعلاوة ١٨ جنيها سنويا ، والملازم الاول من ج الى ج وعلاوة ١٨ جنيها سنويا النقيب من ٣٨٤ الى ٥٠٤ ج وعلاوة ٢٤ جنيها سنويا والرائد من ٥٤٠ الى ٦٨٤ ج وعلاوة سنوية ٣٦ ج . والمقدم من ٧٢٠ ج الى ٨٨٨ ج وعلاوة سنوية ٤٢ ج وأكبر مرتب يتقاضاه مساعد وزير الداخلية وهو ١٦٦ جنيها شهريا ..

وقد تقدم أبو العز الحريرى عام ٧٦ مشروع قانون المجلس الشعبى لانصاف رجال الشرطة .. لكن النبوى اسماعيل رفض انصاف رجاله !

٦ ٪ تقص الاجور عن الاسعار

الرقم القياسى للاسعار فى مصر يزيد بمعدل ١٥٪ سنويا . بينما لا يزيد الرقم القياسى للدخول عن ٩٪ أى أن الانسان المصرى يحتاج لزيادة دخله سنويا بمقدار ٦٪ على الاقل ليوازن دخله مع الاسعار ..

انخفاض الاجر الحقيقى

ولذلك ، وكما يقول الدكتور الصفتى ، فان الاجر الحقيقى للعامل انخفض من ٢٧ جنيها عام ٦٧ الى ١٦٫٥ جنيه عام ١٩٧٩ ..

فالى أى رقم انخفض الآن .. مع الارتفاع الجنونى للاسعار !؟

والقلة تلتهم الدخل

لكن الدخل فى مصر لا يتوزع بين الناس بالعدل .. فالاحصائيات الرسمية تقول ان ١٥٪ من المصريين يستأثرون بـ ٣٧٪ من جملة هذا الدخل .. طبعا على حساب بقية المصريين !

ويسألون : من أين لنا بالموارد لرفع مرتبات العمال والموظفين

نشرت جريدة الاهرام تقريرا لجهاز المدعى العام الاشتراكى جاء فيه ان الجهاز انجز ٤٨٢ قضية متنوعة فى جرائمها .. من استغلال المنصب والنفوذ والرشوة والاتجار فى الممنوعات . واشار التقرير الى أن الاموال التى تم التحفظ عليها واخضاعها للحراسة حتى أواخر سنة ٨٢ وصلت الى ٤٦٦ مليونا و٧٠٧ الاف و ٩٣٣ جنيها انحصرت فى عقارات وأراضى فضاء ومنقولات وسيارات وحلى ومجوهرات وأرصدة نقدية سائلة فضلا عن عملات اجنبية بلغت قيمتها ٥٢ مليونا و ١٨٢ الفا و ٨٩٥ جنيها ، مما يجعل المجموع الكلى لهذه المبالغ مليار و ٦٦ مليونا من الجنيهات .

د. رفعت عبد اللطيف

الاهالى ١٩٨٤/٥/٢

٣٧٣ ألف طفل كل سنة لا يواصلون تعليمهم





تلميذ ابتدائى

●. تضاعف عدد التلاميذ فى مصر ٥ مرات منذ عام ٥٢ حتى الآن . أما عدد المدارس فلم يتضاعف الا مرتين فى نفس المدة ..

● الفاقد التعليمى فى المرحلة الابتدائية عام ٨٢/٨٣ بلغ ٣٦٫٢٪ وفى المرحلة الاعدادية ٥٧٫٧٪ . بينما بلغ الفاقد فى التعليم الثانوى فى الفترة من ٧٩/٨٠ حتى ٨٢/٨٣ – ٦٤٪

● كان متوسط عدد طلاب مدرسة الواحدة ٢٢٠ تلميذا . زاد ٤٧٠ تلميذا ..

● وأصبح سوق العمل غير الشرعى يستقبل ٣٧٣ الف طفل كل عام نتيجة تسرب من التعليم ..

وبقيت الامية فى مصر .. بنسبة تقل عن ٧٥٪ !!

... ب ٢١ ألف استاذ

● فى مصر الآن نصف مليون طالب جامعى موزعون على ١١ جامعة . يدرس لهم خمسة آلاف أستاذ ومدرس . العدد المطلوب هو عشرة أضعاف ، أى خمسين الفا بينما هرب من جامعاتنا الى الخارج ٢١ الف استاذ جامعى ..!

الناس فى مصر : ٣٥ درجه

فى مصر الآن . نسبة أدنى أجر الى أعلى أجر هى ١ الى ٣٥ .. بينما فى أكبر الدول الرأسمالية لا تتعدى النسبة ١ الى ١٣ ..

التجمع حزب الساعة

الطوابير

يمكن وصف العصر الانفتاحى الراهن بأنه العصر الذى حول الشعب المصرى .. الى شعب ينتظم فى طوابير ..

● طوابير الجمعية الشهيرة من أجل زجاجة زيت أو كيس سكر أو جرامات من العدس . وتصل هذه الطوابير الى ساعات ذروتها عندما تظهر الفراخ أو اللحم المستورد أو السمك .. متوسط الوقوف ٣ ساعات

● طوابير الخبز وهى أشمل وأعم من سابقتها اذ تشمل جميع مدن ومراكز الجمهورية . ومتوسط الوقوف فيها نصف ساعة فى كل وجبة ..

● طوابير انابيب البوتاجاز ، واكثر ما يعانى منها السيدات بحكم اقتران الانبوبة بعمل الطبخ ويبلغ متوسط الوقوف ٥ ساعات فأكثر .

● طوابير السجل المدنى ، وهى أكثر الطوابير اذلالا لفئات الشعب الكادح والذى يكره الوقوف أمام الموظفين كل هذه الساعات ، والرشوة فى هذا الطابور كما فى غيره أشدها . ويحتاج الفلاح أو الحرفى (اللى مش مفتح) الى أسبوع فأكثر لاستخراج بطاقة شخصية أو عائلية .

● وهناك ، الطابور الخامس ، من المفسدين والناهبين والانتهازيين الذين اقاموا سوقا موازية لاداء الخدمات (وكله بثمنه) ابتداء من قطع تذكرة القطار وانتهاء بتسليم الثلاجة فى الحال .

● نسينا أن نقول ان هناك الطوابير الموسمية ، مثل طوابير السوبر ، الرايسو . بل وطوابير البطيخ الذى يباع فى الجمعيات تأكيدا لمبدأ طابور لكل صنف بعد نجاح شعار طابور لكل مواطن !

●●●

كل شئ .. أصبح سياحيا

فى زمن الانفتاح ، والفشخرة شاهدنا ((الخبز السياحى)) .. ((والارز السياحى)) و ((التاكسى السياحى)) .. و ((المستشفى السياحى)) .. و ((الاتوبيس السياحى)) .. حتى الحج الى بيت الله أصبح فيه هو الآخر ((الحج السياحى)) ..

انهم يريدون الايهام بأن مصر أصبحت بلدا سياحيا من الدرجة الاولى .. ولكن الحقائق تبين :

● أن هذه الموضة السياحية لا تملكها مصر .. فالشركات الاجنبية تسيطر على ١٠٠٪ من فنادقنا من فئة ٥ نجوم .. وعلى ٦٣٪ من فنادقنا فئة ٤ نجوم ، وعلى ٤٦٪ من فنادقنا فئة ٣ نجوم .

● وان السياحة فى مصر أسعارها من أعلى الاسعار فى العالم .. لانها مستوردة ..

● وانها تواجه المشاكل التى تواجهها مصر ، من تلوث مياه الشرب ، وانفجار مواسير المجارى ، والاعطال المستمرة فى التليفونات ، وعدم وجود دورات مياه عامة .. الخ !

●●●

٢٠٠ الف مليونير فى مصر و ٣٨ ٪ من المصريين تحت خط الفقر

أقل التقديرات تحدد عدد المليونيرات فى مصر بـ ٢٠٠ الف مليونير . بعض التقديرات ترفع الرقم الى ٢٥٠ الفا .

بينما الاحصائيات تقول ان ٣٨٪ من المصريين يعيشون تحت خط الفقر ..

.. ثم يتحدثون عن العدالة الاجتماعية !



أيها المواطن ..

لا تخف من تهديداتهم الجوفاء ، ولا تدعهم يزورون ارادتك ..

ولا تترك لهم فرصة لكى يعودوا مرة أخرى فيملأون الارض فسادا ..

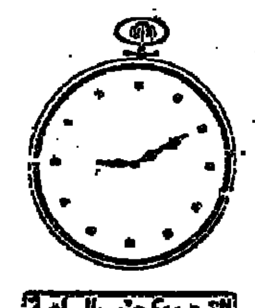
قل رأيك ..

وأطلق ارادتك ودافع عنها !

لا للرجعية

لا للحرامية

رمز التجمع



التجمع حزب الساعة

لما الشعب يقوم وينادى .. يا احنا يا همه فى الدنيادى

نواب الحـــزب الوطنى ســـرقوا أصوات الشعب .. ويريدون سرقتها الآن

على امتـــداد خمس حلقات نشرت فى الأعداد الماضية من « الاهالى » قدمنا كشف حساب لمواقف نواب الحـزب فى دورة مجلس الشعب الماضية من خلال دراسه شاملة قمنا بها اعتمادا على مضابط مجلس الشعب • ولم يكن هدفنا التشهير باحد او الاساءة لاحـــد . وانما كان دافعنا حـــق الشعب فى ان يعرف بالتفصـــيل ماذا فعل السادة نواب الحـزب الوطنى طوال خمس سنوات كاملة . وهل من حقهم ان يطلبوا تأييد الشعب لهم فى الانتخـــابات الحاليـــة أم لا ؟ .. لقد كان مجلس الشعب مجلسهم ••• فهل قامـــوا بدورهم كنواب يزعمون تمثيلهم لغالبية الشعب أم لا ؟ .. عن اى مصالح دافعوا وماذا قدموا للشعب بخصوص المشاكل والازمات الطاحنة التى يعانى منها ؟

فماذا كانت النتيجة ؟

●● اولا : ان السادة نواب الحـــزب الوطنى لم يكلفوا انفسهم حتى عناء حضور الجلسات . فاكثر من نصفهم لم يحضروا جلســـات المجلس .. ومن حضر منهم التزم الصمت و ٧٠٪ منهم لم يفتحوا فمهم بكلمة واحدة •

باختصـــار ، مثل نواب الحزب الوطنى كما لا فعالية له .. وفى ظل اغلبيتهم المزورة ، فقد المجلس اى دور حقيقى .. فاذا كان التشريع هو المهمة الاولى للمجلس فلم يمارس السادة نواب الحزب الوطنى هـــذه المهمة الا فى حـــالة التشريع لما يتعارض مع مصالح الشعب ويكبت حرياته كما فعلوا عندما شرعوا لذبح نقابة المحامين .. واذا كانت الرقابة على اعمـــال الحكومة مهمة اساسية للمجلس ، فلم يمارس نواب الحزب الوطنى هذه المهمة على الاطلاق ، بل العكس دافعوا بحماس منقطع النظير عن تبعية المجلس للحكومة ولرئيس الجمهورية • ولم يترددوا للحظة واحدة فى التصفيق والتهليل لكل ما تقوله الحكومة وتقوم به • بل لم يترددوا فى ارهاب اى عضـــو من المعارضة يجرؤ على نقد الحكومة او انتقادها حتى ولو اقتضى الامر فصله نهائيا من المجلس •

لقد تحول المجلس فى ظل اغلبية الحزب الوطنى الى مجمع للمصالح ، ومكانا مناسبا لتسهيل الامور الخاصة وعقد الصفقات •

●● ثانيا : فى مواجهة الفساد المســـتشرى فى كل مكان .. والذى يعرفه الجميع ، ويعيش الشـــعب تفاصيله ويعانى من آثاره وطأته كل يوم .. قام نواب الحـــزب الوطنى بدور بارع وباصرار فى التستر على كل مظاهر الفساد واسبابه والمتورطين فيه سواء كانوا من المسئولين او من الاقاقين والطفيليين الذين اثروا من دماء الشعب ومن المتاجرة بأقواته .. وتستروا حتى على اوجه الفساد التى ازهقت بســـببها ارواح الناس .. انهيار العمارات .. الاغذية الفاسدة .. الخ •

●● ثالثا : فى الوقت الذى لم يعد لغالبية الشعب الفقيرة اى قدر على مجاراة الارتفاعات الجنـــونية فى الاســـعار .. تبارى نواب الحزب الوطنى فى المطالبة بالحاح بمزيد من رفع الاسعار .. ولم يكتفوا بهذا بل طالبوا ايضا بالغاء الدعم كلية •

●● رابعا : فى مواجهـــة ازمة الاسكان الطاحنة التى تعانى منهـــا الاغلبية الفقيرة ، والمتوسطة .. تبارى نواب الحزب الوطنى ايضا فى الدفاع عن ســـياسة الاسكان الفاخر .. والدفاع عن سياسة التمليك وطالبوا برفع اسعار الشقق • ونسوا تماما الآلاف الذين يعيشـــون فى العشش والقبور والخيـــام .. والآلاف من ضحايا قرارات الازالة التى تقوم بها الحكومة لاغراض سياحية •

●● خامسا : تفنن نواب الحزب الوطنى فى البحث عن مبررات وحجج لتأييد كل القوانين والقرارات المقيدة لحـــريات الشعب والتى تذبح كل مظاهر الديمقراطية ، الامر الذى بلغ ذروته فى التأييد الكاســـح للمذبحة سبتمبر الشهيرة ، والالحاح على بقاء حالة الطوارئ • ما معنى هذا ؟

معنى هذا أن السادة نواب الحزب الوطنى لم يكونوا « نوابا للشعب » بأى شكل من الاشكال .. بل كانوا نوابا للحكومة .. لقد سرقوا اصوات الشـــعب مرتين ، الاولى بتزويرهم لارادته ودخولهم المجلس بارادة رئيس الجمهورية والحكومة لا بارادة الشعب .. والثانية بالدفاع عن كل مايتعارض مع مصالح الشعب •

واليـــوم يريد الحزب الوطنى سرقة أصوات الشعب مرة أخرى • ان أكثر من نصف قوائم الحزب الوطنى التى يتقدم بها اليوم تضم نفس السادة النواب السابقين أنفسهم والباقون على شاكلتهم •

يريد الحزب الوطنى سرقة اصوات الشعب اليوم تحت شـــعارات ثلاث يتقدم بها « الديمقراطية .. التنمية .. الاستقرار » • ولكنهم يفترضون ان الشـــعب قد فقد ذاكرته ونسى ما فعلوه .. فالديمقراطية ، هم آخر من له حق التحـــدث عنها ، فاى ديمقراطية يمكن أن يتوقعها الشعب من المدافعين عن مذبحة سبتمبر ومذبحة المحامين وقوانين العيب والطوارئ • الخ •

وسياسة حكومات الحزب الوطنى ودفاع نوابه عنها هى التى اوصلت البلاد الى الازمة الاقتصادية الراهنة .. ثم ان التنميه والاســـتقرار اساسهما العدل .. وما لم يكن جوهر التنمية هو العدل بين الناس وحصول كل مواطن شريف على نصيب عادل من ثروة بلده ، فلا تنمية ولا اســـتقرار .. والحزب الوطنى فى محاولته سرقة اصوات الشعب ، لم يكلف نفسه حتى برفع شعار العدل .. وهذا طبيعى فالعدل لا يمكن أن يتبناه من يدافع عن الفـــاسدين والمستغـــلين • ولم يكتف الحزب الوطنى بهذا ، بل يتقدم الى الشعب متمسحا فى ثورة يوليو وزاعما تمثيله بها .. ومرة اخـــرى يفترض فى الشعب فقدان الذاكرة .. اليست ثورة يوليو هذه هى التى أطلق عليها السادات مؤسس الحزب الوطنى « ديكتاتورية » و « انقلابا » .. الخ .. أليست ثورة يوليو هذه هى التى قاد الحزب الوطنى حملة التشكيك حتى فى ذمة قائدها عبد الناصر ؟ • أليست ثورة يوليو هذه هى التى انقلب الحزب الوطنى على منجزاتها ومبادئها فى العدل والاصلاح الاجتماعى ؟ • الحزب الوطنى باختصار هو أيضـــا آخر من له الحق فى ادعاء ثورة يوليو ؟ •

ومعنى ما سبق ببســـاطة ، ان الشعب يجب الا يســـمح بسرقة اصواته مرة اخرى ، وذلك بحجب ثقته عن هؤلاء السادة الذين لايمثلونه من قريب او بعيد •

● حتى لا يظل مجلس الشعب خمس سنوات اخرى ساحة للرياء والنفاق والتغزل فى محاسن الحكومة ومساوئها ، ومكانا لعقد الصفقات وتسهيل الامور الخاصـــة وذيلا للحكومة لا رقيبا عليها •

● حتى لا تتكرر مهزلة ان يقف من يزعم تمثيله للشعب ليقتن فى الدفاع عن كل ما يتعارض مع مصالحه ويكرس مشاكله ويقيد حرياته •

● حتى لا نعيش لخمس سنوات اخرى فى ظل مجلس شعب ٧٠٪ من اعضائه يعملون بقاعدة « السكوت من ذهب » • ولا دور لهم الا رفـــع الاصبع موافقة على أى شئ •

ان الشعب ياسادة يريد نوابا من طراز آخر :

● يريد نوابا تاريخهم غير ملوث
● يريد نوابا يعبرون بصدق عن هموم الشعب ومشاكله التى تفاقمت .. لا نوابا للفاسدين والمفسدين •
● نريد نوابا لايخشون فى الحق لومة لائم .. يستطيعون ان يقولوا بلا خوف وبلا مصلحة للظالم .. انت ظالم .. وللفاسد .. انت فاسد •
● نريد نوابا لا يهدرون اصوات الشعب وشرف تمثيله .. وانمـــا يستخدمونها ســـلاحا للمســـاءلة والمحاسبة والتشريع •

●● ان « الساكت عن الحق شيطان اخرس » .. ونواب الحزب الوطنى لم يسكتوا عن الحق فقط .. بل شـــاركوا فى الظلم .. شاركوا فى الفساد •

●● والمؤمن « لا يلدغ من جحر مرتين » .. وقد لدغ الشـــعب من جحر « الحزب الوطنى مرات ومرات .. فكفى •

السيد زهرة

ازاى ؟ !

ـ الآاى ؟؟؟
ـ اعرف رجاله تدوخ اليوم كله ..
وما تجيبشى حق الشاى
ـ ازاى ؟!!
ـ باعرف رجـالة لما تكون نايمة ..
ما تميزهـــا ش من لون الفرش
لما تحس بأن الدنيا بقصـة حتة فى ايد بكرة
وان اللقمـــة اللى بتاكلهـا عرقانة ..
وان اليوم المتربط فى حبال أصحابه
أحـــلى وأغلى ما فيه كلمة تقولها
لما تبقى الدنيا كل ما فيها غلط
وانت مطالب بالحق ..
وانت بتقول يوميا هذا الحق
لما تحس خشونة حزة حبل
ف رقبة بنى آدم ..
لما تحس بأن عمايلك صعبة على واحد عادى
لما تكون عارف ليه مش لاقى البلمونت
ليـــه مش لاقى ونيســـه توفس كعورتك فى سرير
ليـــــه مش لاقى قميص مغسول
ليه مش لاقى تمن كبـاية شاى
لما تكون عارف ..
مش راح تصرخ وتقـــول ازاى ..
يوم م العامل يبقى صاحب المكنة
حتى النسمة اللى بتجـــرى آميال
وتنشف عـرق الناس .. ترتاح

عبد الرحمن الابنودى
١٩٦٦

فنـــانو الشعب يويدون التجمـــع

على عدد كبير من الفنانين والادباء المثقفين تأييدهم لقوائم وبرنامـــج حزب التجمع • ساند الفنانون عبد السلام محمد ومحمود الحدينى وجميل راتب التجمع ، واشتركوا فى مؤتمراته الانتخابيه عدد كبير من الشـــعراء والفنانين ، منهم الدكتور يوســـف ادريس والكاتب عبد الله الطوخى والشاعر عبد الرحمن الابنـــودى والفنانون تيسير فهمى وعدلى فخرى ود• سيد عبد الكريم استاذ الافلام بجامعة المنوفيه والممثل المعروف وهو من مرشحى التجمع فى دائرة جنوب القليوبية •

التجمع هو الحزب الوحيد ، الذى يضم بين صفوف اعضائه واصدقائه ومناصرية اكبر عـــدد من الادباء والفنانين والمثقفين المعروفين على نطاق العالم ، وقد ضمت قوائمه الانتخابية كلا من : محمد حمام وفتحية العسال وناجى جورج •

من اعضاء التجمع الفنانون :يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وعبد الرحمن ابو زهرة ومحسنة توفيق ، وكـــرم مطاوع وسهير المرشدى وفردوس عبد الحميد وجـــلال الغزالى وانجى افلاطون • وعز الدين نجيب • وعز الشريف •



يوسف ادريس يوسف شاهين جميل راتب الابنودى



عبد السلام محمد محمد حمام محمود الحدينى ناجى جورج

●●●

الذين طالبوا باقامة تمثال لعبد الناصر ـ بعد طول افتراء عليه ـ ســـيرد عليهم من يتوجهون الى الصناديق غدا ، وفى قلب كل منهم تمثال لعبد الناصر ، ســـواء من الفـــلاحين الذين تركوا جلاليبهم الزرقاء فى حقول الاقطاعيين ووجهوا ابناءهم الى الجامعات ليكونوا قضاة واطباء ومهندسين .. أو من العمال الذين شهدوا فى عهد عبد الناصر أعظم المكاسب الاجتمـــاعية متواكبة مع القلعة الصناعية الضخمة التى اقامتها الثورة .. مع من سيصوت الذين شهدوا السد العالى واستصلاح مليون فدان فى ٥ سنوات وشهدوا عدم الانحياز والمواقف الخالدة لعبد الناصر فى العلاقات العربية والدولية وفى معاداته للصهيونية والاستعمار الامبريالى ؟

هل أصـــادر حريتهم اذا قلت انهم سيصوتون غدا للتجمع ؟ ام اننى فقط اعبر عن توجههم الطبيعى

لطفى واكد

●●●

التجمع يساند مطالب النوبيين

● من أجل تحقيق مطالب النوبة والنوبيين •
● من أجل وضع خطـــة تنمية شاملة تعتمد على استغلال موارد النيل وبحـــيرة ناصر وكهرباء السد العالى والثروات المعدنيـــه المتاحة والواجب اكتشافها •
● من أجل الاهتمام بمنطقة النوبة ـ وخاصة النوبة القديمه باعتبارها حلقة رئيسية فى اطار التكامل الاقتصـــادى بين مصر والسودان •
● من أجـــل سرعة تمليك النوبيين المهجـــرين من النوبة القديمه ، الاراضى والمســـاكن المخصصة لهم فى النوبة الجديدة بلا مقابل •
● من اجل انجاز مشروع اسكان النوبيين المغتربين عند العودة للاقامة الدائمة بالنوبة الجـــديدة ، وتعويضهم عن الاراضى التى غمرتها ميـــاه السد العالى •
● من اجل توسيع شـــبكه الملاحة النهرية التى تربط مصر والسودان عبر بحيرة ناصر •
● من اجل مصر وطنا للحرية والاشتراكيه والوحدة •
● ندعوكم لان تقولوا نعم لحزب الساعة .. رجال الساعة .. حزب التجمع •

خالد محيى الدين
مختار جمعة
فتحى محيى الدين
عبد الهادى يعقوب
الشيخ أحمد جعفر
ماهر أحمد زكى

صفحة من تاريخ مصر

الطفيلى

عشرات من التعريفات والشروح والمقالات تحاول ان تحـــدد سيمة هؤلاء الطفيليين الذين ازدادوا سطوه وتغولوا فى ظـــل سياسة الانفتاح ..

واسمحوا لى ان اقدم لكم من اشعار بيرم التونسى (الاعمـــال الكاملة ـ جـ٥ ـ ص ١٥) وصفا دقيقا للطفيل الذى تقف ضده وضد السياسات التى تشجعه وتضع مقاليد الامور فى يده •

هو بيحرث ، ولا بيبذر ولا بيحصد ، ولا بيجمع
ولا بيسبك ، ولا بيطرق ولا بخيرط ، ولا بيقطع
ولا بيشحن ، ولا بيخزن ولا بيوزن ، ولا بيدفع
وهو الغـــانم الاســـلاب وغـــيره بيضرب المدفـــع
وسيط بين البيتين يدخل وهـــو الســـيد المالك
وذا السوق ارتفع سالك وذا السوق انضرب سالك
وغير مسئول عن التالف وغير مسئول عن الهالك
وبالتليفون يجيب مليون وميت مليون ولا يشـــبع
وهدم بيوت وخلق تموت بحسرة وهـــو متمتـــع

.. انها الطفيلية ، فهل علمتم لماذا تقاومها !

د• رفعت السعيد

●●●

اليقظة حتى لا تتكرر هذه الجرائم

كشف بعض اعضاء الحـــزب الحاكم ، من الذين اختلفوا مؤخرا مع قياداتهم بسبب القـــوائم ، ما لجأت اليه قيادات هذا الحزب فى الانتخـــابات التى تمت فى الفترة الماضية :

● فى احدى هذه الانتخـــابات حرضت القيـــادة مندوبيها لكى يضعوا حبوب منومة فى الشـــاى الذى يشربه منـــدوبو احـــزاب المعارضة فى اللجان الانتخابية • ثم تتم عمليات التزوير .. كمـــا حدث فى شرق القاهرة .

● فى بعض الاماكن جرى عمدا ترتيب اختلاق توتر ، ثم تقـــدمت عنـــاصر ماجورة للقيام باعمـــال ((فتونة)) وبلطجة .. لارهـــاب اعضاء احزاب المعارضة ..

● فى دائرة نبابة دقهليـــة ، هاجمت عصابات مسلحة تابعـــة لمرشح الحـــزب الوطنى مندوبى مرشح حزب التجمع (محمد عقل) مستخدمة المدى ، مما اسفر عن اصابة جميع المندوبين .. ثم جرت عملية التزوير ..

حـــتى نحطـــم حـــاجز الخـــوف

اذا كانت انتخابات التسعات الثلاث (٩٩،٩٪) قد ولدت هذا المنـــاخ الشائع من السلبية وعدم الثقة الذى يعترف الجميع بوجوده ، فانى اعتقد ان غدا يوم جديد فى تاريخ مصر .. فالذين حطموا حواجز الخوف وخاضوا كل الحروب .. لن يكون شاقا عليهم الخروج غدا الى الصناديق لتحطـــيم حواجز الخوف والسلبيه والتدخل •

واذا كان الانحياز الاعلامى الكامل للحزب الحاكم يضيف كل يوم تلالا من الريبة والشك فى حرية الانتخابات وسلامتها .. تؤازره موجات الاذاعة والتليفزيون فى محاولة مستميتـــة لاشاعة الاظلام الاعلامى والتعتيم حول احزاب المعارضة ومن فيها ، الا ان الحقائق كانت اظهر لكل ذى عينين

ورغم ذلك كله استطعنا فى التجمع مد جسور الثقة مع كل ابناء الوطن بما تنتمى له من افكار وما عرضناه عليه من برامج ... بل مزقنا مع الجماهير كل استار التضليل والاباطيل التى خلعوها علينا طـــويلا - ورأى الناس خبراءنا يدعون الى مؤتمرات قومية للاسكان والمواصلات والاقتصاد وغيرها • ورأى الناس مرة اخـــرى رفاق عبد الناصر يواصلون السير على طريقه بعد ان توالت عليه السهام من الذين امتطوا السلطة وسلبوا خيرات الوطن •

واذ بلغ التمادى الحكومى امده فى وضع العراقيل والعقبات امام قـــوى التغيير الناهضة من قوانين سيئـــة السمعة الى قانون الطوارئ ، ومن قانون انتخابات معيب وغير دستورى الى التكثيف الاعلامى البشع فى هجومه .. اذ بلغ الامر كذلك فنحن نتساءل وما هو هدف الحزب الحاكم ؟

الهدف واضح بلاشك وهو اشاعة المزيد من الخوف والســـلبية حتى تكف الجماهير عن التعبير عن ارادتها الحرة وحتى تتنازل عن ممارســـة حقوقها الديمقراطية .. الهدف هـــو تغييب الشعب لوضعة خمس سنوات اخرى فى قبضة الحزب الحاكم ••• حزب كامب ديفيد ، وتدمير الاقتصاد الوطنى والارادة الوطنية وتمكـــين الرأسمالية الطفيلية واستشراء الفساد والغلاء والديون الخارجية الفاحشـــة وتحويل الديماجوجيه الى اســـلوب للحكم ومنهاج دائم ولكن جماهـــير شعبنا العظيمة المسلحة بتراث عريق من النضال الوطنى والديمقراطى تدرك كل هذا وبوعيها وارادتها وتمسكهـــا بممارسة حقوقها الديمقراطية ستفشل هذا المخطط • باقبالها على صـــناديق الانتخاب وتمييزها بين المناضلين مـــن اجلها وبين المتاجرين باسمها والمزورين لارادتها • وسوف يدرك الحـــزب الحاكم فى النهاية انه كان واهمـــا عندما تصور انه قادر على تكبيـــل الجماهير بالاغلال واغتصاب ارادتهـــا والمضى فى العبث بمصالحها •

حسين فهمى
نقيب الصحفيين الاسبق والنائب بمجلس الامة لدورتين سابقتين •

الوطـــن الـــذى نســـعى اليـــه

هذه انتخـــابات تختلف عن كل ســـابقاتها • ولابد ان تختلف مشاركة النساء فيها « موظفات ، عاملات ، فلاحات ، وربات بيوت ••• من أجل تغيير واقعنا البائس واقامة حياة افضل لنا ولابنائنا •

انتـــا لا نقـــدم لكم فى هـــذه الانتخابات ، وعوداً ، ولا شيكات ،ولا نضع على مداخل القرى مواسير ميـــاه واعمدة كهرباء لتوهمكم ان المياه النقية والكهرباء فى الطريق الى قراكم •

ولكننا نطـــالبكم ان تعطـــونا اصـــواتكم ، لكى نعمل معا داخل مجلس الشعب وخـــارجه من أجل وضع مطـــالبكم الوســـيطة موضع التطبيق •

من اجل تحويل مشروعات الخدمة العامة الى مشروعات انتاجية حقيقية تســـتوعب الخريجات الجدد باجور مجزية حتى يتوفر لهن العمـــل فى تخصصاتهن فيما بعـــد .. من أجل الا تحرم المرأة العاملة فى التقرير الســـنوى من الترقيـــة او العلاوة التشـــجيعية بسبب اجازات العمل والوضع ، لانها وظائف انتاجية تقوم بها المرأة لخدمة المجتمع ، مع منحها سلفة مجزية لمواجهة ظروف الوضع والولادة تتزايد طبقا لارتفاع الاسعار فى حالة الطفلين الاول والثانى .. من اجل انشاء دور حضانة صغيرة بكل حى باسعار رمزية تساهم فيها المحافظة والشركات والمؤسسات العامة ووزارة الشئون الاجتماعية لمساندة المرأة على تحسين انتاجها ، والزام الشركات والمؤســـسات التى تضم خمسين عاملة فاكثر بانشـــاء دور حضـــانة فى كل وحدة انتاجية .. من اجل توفير اللبن المدعوم للاطفال حتى سن الخامســـة مع تخفيض اسعاره واحكام توزيعه على مستحقيه .. من اجل اجـــراء مســـح طبى شـــامل ودورى فى القرى والعزب والكفور لانتشـــال الاطفال المهددين بامراض الطفولة مثل روماتيزم القلب وسوء التغذية وشـــلل الاطفال .. من اجل توفير اتوبيســـات صغيرة لربط الاحياء بعضها ببعض وزيادة معـــدلات الدورة فى أوقات الذروة على ان تخصص احدى دوراتها لنقل النســـاء العـــاملات لمعاونتها على الاستفادة الحقيقية من ساعة الرضاعة والحاق الاطفال بالحضـــانة .. من اجل اعادة النظر فى شروط السلفة التى يقدمها بنك ناصر للمتزوجين حديثا على أن يحقق لطالب السلفة الحصول عليها بعد عامين فقط من التعيين .. من اجـــل احكام تطبيق القانون الذى ينص على عدم الجمع بين مسكنين فى المحافظة ، مع توفير المســـاكن للمتزوجين حديثا .. من اجل توسيع وتحسين الخـــدمات فى مجال الكهرباء والميـــاه والصـــحة والمواصـــلات والتعليم فى المنـــاطق الريفية لمساعدة النســـاء فى تادية عملهن المزدوج بعـــد هجرة الرجال الى الخارج ، مع التوسع فى انشاء المخابز بكل مجموعة متجـــاورة من القرى لحـــل ازمة الخبز بالمدينة والقرية معـــا .. من اجل انشـــاء بيوت للمسنين والمســـنات باجور مجزية .. من اجل التمسك بالمكاسب التشريعية التى حصلت عليها المرأة والاسرة خاصة فى قوانين الاحـــوال الشخصـــية التى لا تتعـــارض مع مبادئ الشريعة الاسلامية ..

وســـوف يحاسبنا ابناؤنا فى المســـتقبل ، اين وقفنـــا فى هذه المعركة ، مع مستقبل ابنائنا ووطننا ام مع السياسات الخاطئة والوعود الكاذبة •

فريدة النقاش

نحـــن .. وهـــم

لو « نفذوا كل برنامجهم فى الاسكان سيبقى العجز ٩١٠ آلاف وحدة سكنية

قال الرئيس حسنى مبارك فى اول مايو أنه تم انجاز ٣٢٠،٠٠٠ وحـــدة سكنية . وأنه بنهاية الخطة عام ٨٧ سيكون قد تم انجاز ٨١٠،٠٠٠ وحدة سكنية ..

وقـــال المهنـــدس حسب الله الكفـــراوى وزير الاســـكان ان احتياجات مصر حتى عـــام ٢٠٠٠ (أى فى ١٦ سنة) هى ٥ر٢ مليون وحدة سكنية ..

وبحسبة بسيطة يتضح أنه لو سار معدل الانجاز بالمستوى الحالى .. فانه سيأتى عام ٢٠٠٠ والعجز الوحدات الســكنية المطلوبة هـــو ٩١٠ آلاف وحدة سكنية ..

أما من حيث مستوى الاســـعار ونظـــام التمليك وتكاليفه التى لا يقدر عليها ذوى الدخول الدنيا أو المتوسطة .. فهو ما لا يستطيع حكومة الحـــزب الوطنى أن تدعى انها قادرة على تحقيق اى انجـــاز فيه ..

⊛⊛⊛

ان حزب التجمع يقدم برنامجا علميا وعمليا لحل هذه المشـــكلة الوطنية لصالح الجماهير الكادحة [illegible]

● ايقاف الاسكان الفاخر لمدة ٥ سنوات •

● زيادة الاعتمـــادات المخصصة للاسكان الشعبى •

● الغاء نظام القرعة فى توزيع المساكن ، لحساب مراعاة ظـــروف المواطن •

● عمل بطاقات اسكان لتحـــدد الوضع السكنى للمواطنين •

● فرض ضرائب على الشقق المقفلة ، وضرائب تصاعدية على من فى حوزتهم أكثر من مسكن •

● استئصال اســـكان العشش والخيام •

● تحديد الايجار بما لا يزيد عن ١٥ ٪ بالنسبة للاسرة التى لا يزيد دخلها عن ٥٠ جنيها ، وعن ٢٠ ٪ بالنسبة للاسرة التى لا تزيد دخلها عن ١٨٠ جنيها •

● فرض ضرائب على الشقق الفاخرة والتمليك ، ((يتكون من حصـــيلتها الى جانب ميزانيـــة الاسكان الشعبى ..

« ميثاق الاسكان » للدكتور ميلاد حنا

●●●

يمكننا حل مشاكلنا لكن الحكومة تريد زيادة ديوننا

تســـتطيع مصر التغلب على مشاكلها الاقتصادية بالاعتمـــاد على الحل الذاتى • وطبقـــا للارقام فان ٥٥ ٪ من اجمالى الودائع الموجودة لدى البنوك فى مصر ملك للقطاع العائلى .. وتبلغ ٧٨٠٠ مليـــون جنيه ، وهى كافيـــة تماما لتمويل الاستثمارات القوميـــة المطلوبة .. بحيث يمكـــن التخلـــص من عبء اللجوء الى القـــروض الخارجية ، لكن الحكـــومة لا تريده ، وطبقا لارقام الخطـــة الخمســـية فان الحكومة تسعى لزيادة ارقام الدين وهى تهدف بالتحديد الى الوصول بالدين الى ٢٥ مليـــار دولار مع حلول عام ١٩٨٦ •

●●●

ويسألون : من اين لنا بالموارد لرفع مرتبات العمال والموظفين

فى محلات مصر الآن توجد عـــدد السلع :

● حجرة نوم الكترونى ثمنها ١٨ الف جنيه
● فستان زفاف ثمنه ١٠ آلاف جنيه
● فرشـــة اســـنان كهربائية ثمنها ٢٠ جنيها
● ماكينة حلاقة ثمنهـــا ٦٠ جنيها
● رغيف فرنسى ثمنه جنيهان
● قطعة جاتوه ثمنها ١ جنيه
● جبنة كامبرا ثمنهـــا ٢٨ جنيها للكيلو •

تستورد مصر من هذه الســـلع وامثالها من الســـلع الاستفزازيه سنويا بمـــا قيمته ٢٠٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة ..

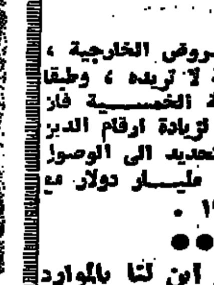
ويقولون لنا : من أين الموارد .. لكى يأكل الفقراء ؟؟

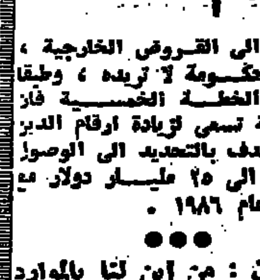
حزب الاغلبية خائف





تجمع اهالى قرية ميت كنانة بالقليوبية خارج القرية واخذوا [illegible]





طـــلقة ضـــد القهـــر

تشهد مصر هـــذه الايام مرحلة حاسمه من مراحل تاريخها ليس هذا فيما يتعلق بانقاذها من الفساد الذى يمثله نوعية من المستغلين والسماسره ومصاصى الدماء الذين اتخذوا من حزب الحكومة الحالية وكرا لهم يحتمون فيه لكى يجمعوا من الثروة والسلطة فى يد واحدة تمثل قوى ضاغطة عـــلى مصر فيزيدون من معاناته وبذلك يزداد الفقراء فقرا كما يزداد الاغنياء غنى وتبقى الثروة محصورة فى يد اولئك المستغلين المستفيدين بسياسات الحزب الوطنى الانفتاحية •



وحزب التجمع اذ يقدم لمرشحيه من صفوة رجالها ومن خيرة شبابهـــا من اجل الدفاع عن الشعب المصرى كله ، باعطاء الحقوق للفقـــــراء والمواطنين عامة وللمحافظة ايضا على حقوق الاثرياء الشرفاء الذين يتموون ثروتهم بالعرق والانتاج

كما يقدم حزب التجمع برنامجـــا سياسيا ينحاز الى الجماهير العريضة لشعب مصر اولئك الذين تتأثـــر حياتهم المعيشية بارتفاع الاســـعار المستمر دون زيادة عادلة فى الاجـــور والمرتبات مما يتسبب عنه حرمـــان المواطنين المتزايد •

وان كان حزب التجمع يدافع عن فقراء الشـــعب المصرى فهو بذلك يؤمن مصر بالسلام الاجتماعى الذى من شأنه المحـــافظة على الثروات والممتلكات وحتى لاتحـــدث ثورات مخربة يقودها الغوغاء •

وحزب التجمع من صميم تكويـــنه الوحدة العربية • كما انه الحـــزب الوحيد الرافض لاتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة المصريه الاسرائيليه واسرائيل لن يرحمه اذ المحـــاج [illegible] لحزب التجمع [illegible] صوت الجماهير العربيه الهادرة من المحيط الى الخليج ، والمطالبه بالحل العادل للقضية الفلسطينيه وعودة المسجد الاقصى ، ووضع اســـس السلام الحقيقى فى المنطقة العربية

يا شعب مصر العظيم .. ارفـــع صوتك من خلال الصناديق غـــدا تضامنا مع حزب الكادحين ، فصوتك هنا طلقة مدفع فى وجه المستغلين المفرطين فى حق الوطن • فلنتحد من اجل غد يملؤه الخير والحـــب والسلام والله يا مصر

مهندس
حمد زين العابدين السماك
رئيس جمعيه مسجد سيدى على السماك الخيريه

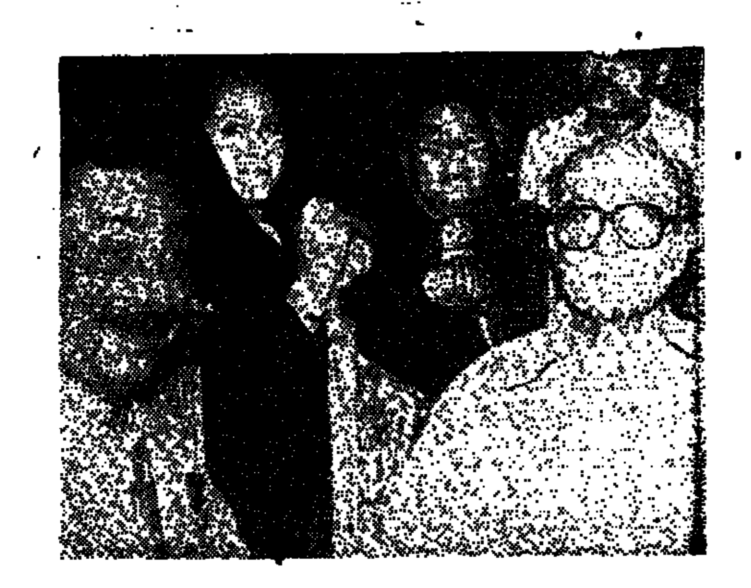
انتصـــاروا للوطـــن والمستقبل
ضع علامة صح على رمز الساعة

فى بطـــاقة التصـــويت ولا تضع اى اشـــارة اخرى من اى نوع

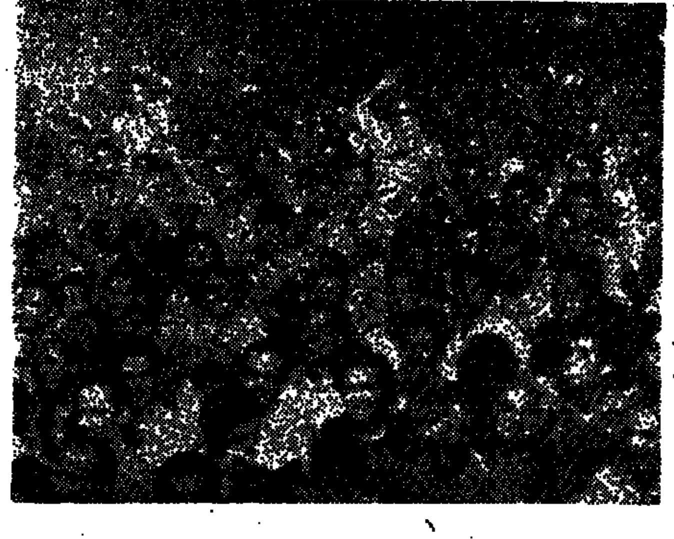


هكذا من الأصل

برنامجنا قتل الفقر .. وبرنامجهم قتل الفقراء

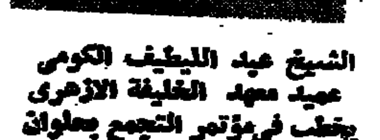


خالد محيي الدين : تقطع يدى ولا يطرد فلاح من ارضه



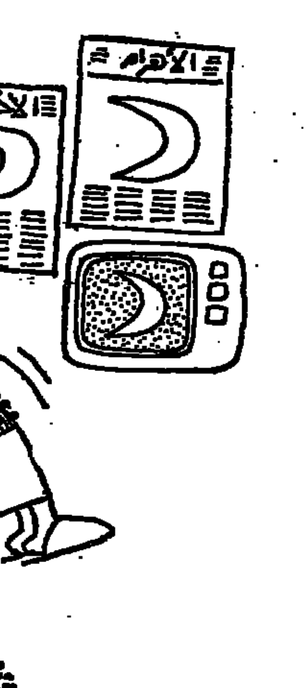
الجماهير تهتف للتجمع فى مؤتمراته الانتخابية

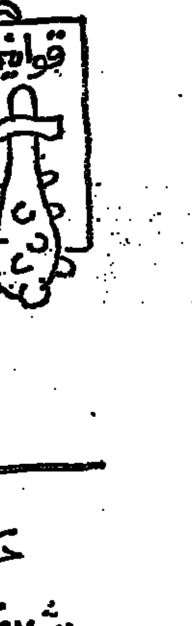




الشيخ عبد اللطيف الكومى
عميد معهد الخليفة الازهرى
يخطب فى مؤتمر التجمع بحلوان







دبوس

صاحب الفضيلة .. الغائبة كاتب المنصة

أصدر « فضيلة » الاستاذ موسى صبرى « فتواه » الأخيرة التى كان الناخبون المصريون ينتظرونها على أحر من الجمر . قال فضيلة الأستاذ ان المسلمين والمسيحيين فى حزب التجمع كفرة ملحدون وعلى رأسهم خالد محيى الدين !

وقد سبق لزعيمه وقائده « المؤمن » أنور السادات ان أصدر فتوى مماثلة لتكفير كل من يختلف معه او مع أحد أصدقائه « المؤمنين » مثل مناحم بيجين او شارون او كيسنجر . لكن تلك الفتوى التى استقبلها موسى صبرى بالطبل والزمر واوصل صاحبها حتى « حافة المنصة » ادت الى النهاية المعروفة ، واصبح بعدها رئيس تحرير « الاخبار » بدون زعيم ، يغلق على نفسه باب مكتبه - كما سبق ان قال - ليوزع وقته بين البكاء والكتابة او بين البكاء والفتوى !

ومن هنا جاءت ملاحظة الكاتب اللامع صلاح حافظ بأن موسى صبرى هو احد ثلاثة مسئولين عن قتل السادات ، على اساس أن من الطبل والزمر او « من النفاق ما قتل » !!

وقد يتسامح البعض عندما يرى موسى صبرى يرى انه مؤهل شخصيا بحكم تاريخه الوطنى فى معسكر الملك فاروق قبل الثورة لكى يقسم خصومه الى وطنيين وخونة ، على اساس ان مثل هذه الامور تدخل تحت باب السقف السياسى . لكن السيد « كاتب المنصة » رأى مرة أخرى انه مؤهل لكى يحدد للمصريين من هو الكافر ومن هو المؤمن . وهى جراة يحسده عليها كل اصحاب القداسة والفضيلة فى مشارق الارض ومغاربها ، ولعبة خطرة سيكون اول ضحاياها السيد « كاتب المنصة » .

ولعل تبحره فى دراسة الاديان والنظريات السياسية فضلا عن تقواه التى اشتهر بها فيما يكتب ويعمل لم تترك له فرصة للمسلم ببعض التفاصيل البسيطة عن الاسلام والمسيحية والماركسية . « كان الفضيلة » الاستاذ لا يرى ان صلاة وصيام وحج وسلوك خالد محيى الدين او الشيخ مصطفى عاصى او الشيخ السماك لا تؤهلهم لان يكونوا مسلمين فمن سوء حظه ان الاسلام الحقيقى اكثر « تسامحا » من موسى صبرى بالنسبة للمسلمين وانه يحرم تكفير من يعلن انه مسلم . واذا كان « غبطة » الاستاذ لا يرى ان صلاة وصيام وسلوك الدكتور ميلاد حنا وهو من قادة حزب التجمع « الملحد » لا تؤهله لان يكون مسيحيا فمن سوء حظه ان المسيحية الحقيقة اكثر « تسامحا » من موسى صبرى بالنسبة للمسيحيين .

أما حديث الماركسية والشيوعية والفرق بينهما من ناحية والفرق بينهما وبين الاخذ بالمنهج الماركسى فى التحليل السياسى او الاقتصادى من ناحية أخرى فلا أحد يمكن ان يجارى فيها « الرفيق » موسى صبرى خاصة انه نشر كتابا يمجد فيه الشيوعية والاتحاد السوفييتى بعنوان « شيوعيون فى كل مكان » دون أن يلاحظ (ولكل صاحب فضيلة هفوة) أنهم ملحدون !

ما سر « تشدد » الأستاذ موسى صبرى فى قضايا الوطنية والدين ؟ ولماذا يرفض اعطاء حزب التجمع وقياداته ومرشحيه شهادة بالوطنية والايمان هل لانه تلقى مبادىء الايمان ومبادىء الوطنية « الصارمة » عن زعيمه « المؤمن » أنور السادات الذى اشتهر طوال تاريخه بانه نموذج فريد بين المصريين للامانة والنزاهة والخلق

هل لأن علاقاته قد توثقت بالمؤمنين الفضلاء من أهل الكتاب فى الولايات المتحدة واسرائيل وبقية أصدقائنا « الصهيونيون فى كل مكان » ؟

نحن لا ندرى السبب على وجه الدقة ، ولا نرى ان من حق أحد أن يناقش أو يتحرى سلوك الاستاذ موسى صبرى ومدى ايمانه أو عدم ايمانه ، لكن الشيء المؤكد حتى الآن أنه يريد تقديم نفسه كأحد أصحاب « الفضيلة » .. الغائبة !

لكن المفاجأة ليست موسى صبرى ولكن الأستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل . فقد انضم اخيرا (وبعد فوات الأوان !) الى فريق الذين يكفرون ليس خصومهم فقط بل حتى أصدقاءهم .

وهو يتساءل فى مقاله الأخير هل يؤمن بعض الماركسيين فى حزب التجمع بالله وباليوم الآخر . واذا كانوا قد غيروا « موقفهم » فلماذا لا يعلنون ذلك ؟

والمجال لا يسمح بمناقشة الأستاذ ابراهيم شكرى بما يستحقه من احترام ولكننا نسأله فقط هل كان الماركسيون الذين انضم بعضهم الى حزب العمل ملحدين ثم آمنوا بالله وباليوم الآخر ؟ واذا كان ذلك قد حدث فلماذا لم نقرأ فى « الشعب » وثيقة اعلان « توبتهم » ؟

لم يكن أحد يتمنى للأستاذ شكرى هذا المأزق خاصة انه لم يكن يستحق عليه مثل تلك العقوبة الجسيمة وهى أن يعيد موسى صبرى كلمات رئيس حزب العمل مؤيدا ومعضدا ومهللا ، فأعظم ما يريح أى وطنى يسارى او يمينى أو وسط هو أن يكون دائما على خلاف مع السيد « كاتب المنصة » !

فيليب جلاب

ساعطى صوتى للتجمع

أعطى صوتى للتجمع وبدون تردد

انا يسارى والتجمع يسارى ولا اعرف عائلة فكرية غير اليسار المصرى بصرف النظر عن الخلافات بين فصائله .

وقد سبق ان قلت فى احاديث ادليت بها ، ان وجود اليسار وتمثيله فى جميع المؤسسات فى الدولة والمجتمع ضرورة لا تغيب اهميتها الا على الحمقى ، لان اليسار مهما تكن افكاره وتجاوزاته هو المطالب بالتغيير .

والتغيير يكون دائما الى الافضل .

فاليسار هو وقود التطور . والمجتمع الذى لا يسار فيه مجتمع تجمد وتحجر وصار كالحفريات .

وانا مؤمن بانه لو خلت مصر من اليسار ماتت ولم يعد لها مستقبل تعتز به كما تعتز الآن بماضيها .

صلاح حافظ

حددت اختيارى

« الان احس بالسؤال المنطقى يوجه لى من القارىء .. وهل حددت انت موقفك من صوتك يامن تكتب من ارض المعركة .. هل اخترت ؟ وما الحزب الذى اخترته لتعطيه صوتك » ؟

واقولها على الفور : نعم اخترت . وانى لا علم انى اكتب فى مجلة قومية ولا ابغى بما اكتب الدعاية لحزب معين بالذات .. لكن الحق فى هذه اللحظة لابد ان يقال وان لم اقله فى مجلة عمرى فاين اقوله الحق اقول انى حددت اختيارى وسانتخب قائمة حزب التجمع ، ذلك الحزب الذى رايته يعطى المعركة الانتخابية وجهها التنويرى والراوقى والحضارى .



عبدالله الطوخى

عن « صباح الخير »

برنامج التجمع هو الاولى بالتقدير

لاشك أن برنامج حزب التجمع هو الاولى بالتقدير من أى برنامج حزبى اخسر ، وانا اؤمن انه لا يمكن ان يكون ثمة وفاق او علاقات خاصة الان أو فى المستقبل بين مصر والولايات المتحدة الامريكية ، كما اؤمن ان الامه العربيه لايمكن ان تستسلم لاسرائيل ، وكذلك اؤمن ان الاشتراكيه هى الحل الحتمى لمشكله الغالبيه العظمى من الشعب المصرى التى سيقضى على التخلف الاقتصادى والظلم الاجتماعى

واحسب أن هذه المحاور تتفق كثيرا مع مايطرحه حزب التجمع فى برنامجه الانتخابى .

فريد عبد الكريم
الحزب الناصرى الاشتراكى



لان الامور فى مصر وصلت الى ما هى عليه من تأزم وتدهور ، ولاننا نحن المثقفين فى هذه البلاد على اختلاف مواقعنا الانتاجية وانتماءاتنا الطبقية نشعر بالشقاء اليومى ، ولان حزب التجمع هو اطار جبهوى يعبر عن مصالح المثقفين ويضم العلائق الممثلة لقواه الوطنية والديمقراطية .. فانتى اساند هذا الحزب فى المعركة الانتخابية وادعو اخوتى من الفلاحين والعمال والحرفيين وصغار الملاك وربات البيوت والمثقفين الذين يريدون لمصر السلامة ان يعطوا له أصواتهم .

د. رضوى عاشور

صوتى للاشتراكيين

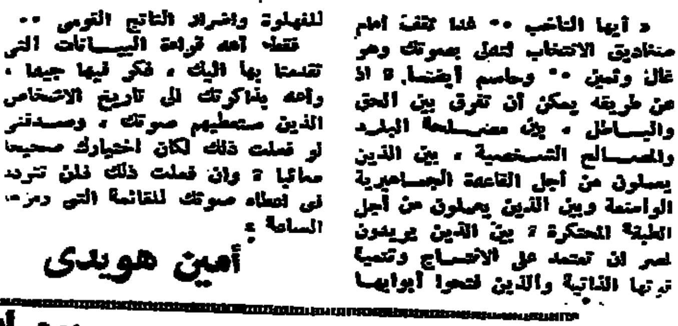
ساعطى صوتى للقائمة التى تنادى بمصر العربية الاشتراكية الديمقراطية .. مصر العلمانية .. مصر عدم الانحياز .. اى الى قائمة اليسار الذى يؤمن بحق الجماهير فى ان تملك وتحكم ..

اعطى صوتى لليسار فى قائمه حزب التجمع الوطنى لانه يشترك فى المعركة الانتخابية وقد اختار مصر الاشتراكية لانه يعرف ان الجماهير فى مصر لن تسمح بعودة عقارب الساعة الى الوراء .. القريب او البعيد ..

اعطى صوتى لليسار لانى اعلم ان اليسار فى ظل انتخابات حرة لابد ان تؤيده الجماهير بحسها الوطنى وشعورها الديمقراطى . فاليسار هو الذى ينحاز الى التخطيط ويدافع عن ملكية الشعب لوسائل الانتاج ويحافظ على قوميته العربية ويتصدى لقوى الشر الاستغلالية داخلية وعالمية .

سامى الليثى
صحفى - دار الهلال -

للذين يعملون لصالح الجماهير وليس لصالح الطبقة المحتكرة



« أيها الناخب .. غدا تقف امام صناديق الانتخاب لتدلى بصوتك وهو غال وثمين .. وحاسم أيضا . اذ عن طريقه يمكن أن تفرق بين الحق والباطل ، بين مصلحة البلد والمصالح الشخصية ، بين الذين يعملون من أجل القاعدة الجماهيرية الواسعة وبين الذين يعملون من أجل الطبقة المحتكرة ، بين الذين يريدون لمصر ان تعتمد على الانتاج وتنمية ثرواتها الذاتية والذين فتحوا أبوابها للفهلوة واهدار الناتج القومى ..

فقط أعد قراءة البيانات التى تقدمنا بها اليك ، فكر فيها جيدا ، واعد بذاكرتك الى تاريخ الاشخاص الذين ستعطيهم صوتك ، وصدقنى لو فعلت ذلك لكان اختيارك صحيحا مائة فى المائة ، وان فعلت ذلك فلن تتردد فى اعطاء صوتك للقائمة التى رمزها الساعة .

أمين هويدى

يوميات

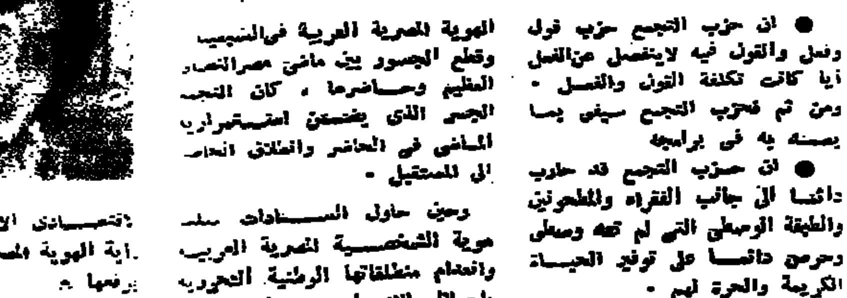
برنامج حزب التجمع .

حين يجيء الحديث الى ذكر الاجراءات الاقتصادية المحددة التى يقترحها ، يكون بالطبع اكثر حسما وجذرية : فى اساليب وقف موجة الغلاء ، أو معالجة مشكلة العجز فى الميزانية ، او الحد من العجز الضخم فى ميزان المدفوعات التجارية ، وتنظيم قروض الجهاز المركزى ، واستمرار الدعم فى صورته العينية ، مع ضبطه بنظام البطاقات . واقتصار الدعم على مرحلة التوزيع النهائى على المستهلكين ، والغاء كل دعم يصل الى الوسطاء وتجار السوق السوداء مثل فروق اسعار الفائدة فى قروض الاسكان والامن الغذائى ، والاعفاءات الضريبية والجمركية ، والامتيازات المصرفية .

وبصرف النظر عن التفاصيل ، فانى من القائلين بان معالجة الموقف الاقتصادى ومنعه من التدهور ، يحتاج الى الحلول الاكثر جذرية وحسما .

احمد بهاء الدين

للحزب الذى لاينفصل عنده القول عن العمل



ومن موقع الاستقلال عن كل الاحزاب سانتخب قائمة التجمع للاسباب التالية :

● ان حزب التجمع حزب قول وفعل والقول فيه لاينفصل عن الفعل أيا كانت تكلفة القول والفعل . ومن ثم فحزب التجمع سيفى بما يعد به فى برامجه

● ان حزب التجمع قد حارب دائما الى جانب الفقراء والمطحونين والطبقة الوسطى التى لم تجد وسطى وحرص دائما على توفير الحياة الكريمة والحرة لهم .

● ان حزب التجمع وقف دائما مع ارساء قواعد الديمقراطية وضد مختلف القوانين الاستثنائية . ولم يكن دفاع حزب التجمع عن حريات المواطن العامة والخاصة مجرد كلام فقد ساند ومازال كل مواطن يتعرض للتنكيل نتيجة مواقفه السياسية ، ايا كان اتجاه هذا المواطن سياسيا

● ان التجمع كان الاحرص على استمرارية التراث الوطنى والقومى للشخصية المصرية العربية وعلى المنطلقات الفكرية لهذه الشخصية وحين حاول السادات تشويه الهوية المصرية العربية فى التسعينيات وقطع الجسور بين ماضى مصر الحضارى العظيم وحاضرها ، كان التجمع الجسر الذى يضمن استمرارية الماضى فى الحاضر والانطلاق الى المستقبل .

وحين حاول السادات مسخ هوية الشخصية المصرية العربية وانعدام منطلقاتها الوطنية التحررية باحلال الاعداء محل الاصدقاء والمستغلين محل الاخوة وتفريغ الصراع العربى ضد اسرائيل والامبريالية من محتواه السياسى الاقتصادى الاجتماعى رفع التجمع راية الهوية المصرية العربية وما يزال يرفعها .

د. لطيفة الزيات
رئيس لجنة الدفاع عن الثقافة القومية

للذين عارضوا سياسات السادات

« انا أؤيد حزب التجمع - بالطبع - لانه الحزب الذى عارض سياسات التجويع والتبعية من بداياتها الساداتية ، وبرنامجه الواقعى يحدد طريق انقاذ مصر والمصريين من مخالب المليونيرات الطفيليين ، اتباع امريكا واسرائيل . ثم انه الحزب الذى يتميز بمجرد وجوده كل هذا العمر فى نفوس رجالات كل العصور من امثال موسى صبرى » .

جلال الغزالى

